مقدمة في
علم الدلالة

للدكتور: حسين عكاش

سلسلة من المحاضرات التي ألقيت على طلاب التمهيدي ضمن متطلبات مادة علم الدلالة

2011 - 2010

الترادف

يمثل الترادف الاتجاه المرادف للمشترك اللفظي وهو أن يدل لفظان أو أكثر علي معني واحد وهذا الترادف أنواع :-

1- الترادف الإشاري .

2- الترادف الإدراكي .

3- الترادف التام .

- **الترادف الإشاري :-**

وهو اتفاق لفظين أو أكثر فى المشار إليه مع اختلافهما فى الإحالة .

مثال ذلك : إطلاقنا علي الرسول – صلَي الله عليه وسلم - : البشير – المختار – المصطفي .

فإن هذه الألفاظ تشترك في المشار إليه , ولكنها لابد أن ترتبط بسياَقها العقدي والثقافي ..

فالإشارة تحتاج إلى السياق , فإذا ما استخدمت هذه الألفاظ في هذا السياق نعلم جميعا أن المقصود به محمد – صلي الله عليه وسلم - .

وهو ما يطلق عليه بعض الأصوليون (الترادف الذات) أي تتفق في الذات التي تشير إليه .

- **الترادف الإدراكي :-**

هو أن يتفق لفظان أو أكثر في المعنى الإبلاغي الممخصص الخالي من الإيحاءات العاطفية , فلو استخدمنا (جيد – عنق – رقبة) أو (فم – ثغير) فجميها تتفق في المدرك , لكن لكل لفظة إيحاءات تخصها .

فلو قلنا : الإسلام حرر ..... العبيد ؟! , فلا نقول جياداً أو لأعناق , وإنما نأتي بلفظة (رقاب) لأن لها معنى عاطفي خاص .

- القصائد الغزلية تستخدم (الجيد) .

- **الترادف التام :-**

قالوا : لابد أن يتوافر فيه شرطان حتي نطلق عليه بالترادف التام :-

1) قابلية الاستبدال في جميع السياقات دون أن يحدث أي تلوين إضافي .

2) أن يشترك اللفظان في المضمون الإدراكي و العاطفي , وقل أن تجد ذلك .

- **لاينز يفرق بين الترادف الكامل والتام والمطلق :-**

- فالترادف الكامل : هو ما توافر فيه الشرط الثاني (أن يتفق في المضمون الإدراكي والعاطفي) .
- أما التام : فهو ما توافر فيه الشرط الأول (قابلية الاستبدال في جميع السياقات دون أن يحدث أي تلوين إضافي) .
- أما المطلق : فهو ما توافر فيه الشرطان .

- **أسباب وجود الترادف :-**

- أختلاف اللغات واللهجات :

حيث دخلت الكثير من الألفاظ الأجنبية فصادف أن تفقت مع كلمات أخرى .

النرجس ⟵ عبهر .

المشموم ⟵ المسك .

- اللهجات :

أن تستخدم لهجة كلمةً بدلالة ما , وتستخدم لهجة أخرى بنفس الدلالة .

من الأسباب التي أدت إلى وجود الترادف :

المجاز , فهو أن تستخدم ألفاظ في معان مجازية , فتتفق مع ألفاظ تستعمل في الحقيقة بنفس الدلالة, مثلاً : (لسان , لغة) فاللسان مجاز مرسل .

وكذلك (العين , الجاسوس) .

- من الأسباب أيضا :

تناسي الفروق المعنوية بين الألفاظ , فقد تكون ألفاظ نعوتاً , ثم تتحول من الوصفية إلي الاسمية , فتتفق مع ألفاظ أخرى . مثل أوصاف السيف (المهند , الصارم) .

- من الأسباب أيضا : التطور الصوتي :-

مثلا : بغدان ⟵ بغداد .

جفل ⟵ جتل (من أسماء النمل).

- **اختلف اللغويون في الترادف بين مثبت ومنكر :-**

أما المنكرون له فيختلفون في صفة الإنكار :

- الفريق الاول : يرفضون وجود الترادف مطلقاً , ويرون ما يوصف بالترادف من المترادف **!!**, وعلي رأس هؤلاء (أبو علي الفارسي)
- فريق آخر رفض وجود الترادف بالمعني الشائع : أي أن هناك بعض المفردات تتحد في المعنى, فلا وجود لهذا , فلابد من وجود فروق معنوية بين الألفاظ التي ندعي أنها من المترادفات .

وقد تبنى هذا الرأي ثعلب وابن الأعرابي وابن درستويه .

روى ثعلب عن ابن الأعرابي : (كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد فإن في كل لفظ معنى ليس في صاحبه , ربما عرفناه فقلنا به , أو غمض عنه) .

- **رد عليهم المشتون وقالوا :** إن الترادف موجود في العربية , فهناك ألفاظ تتحد في المعنى دون وجود فروق معنوية بينهما , مثل : (الحنطة – البر – القمع) , وكذلك (العير – الحمار).
  - وكذلك فإن وجود الفروق المعنوية لا يمنع من وجود الترادف وإنكاره إنكارا مطلق.
- **الفريق الثالث من المنكرين ويرفضون وجود الترادف في العربية :**

يقولون إنه من وضع علماء المعاجم , فهذا لا يمكن قبوله , لأن أصحاب المعاجم استشهدوا بأقوال العرب وأشعارهم .

ومنشأ الخلاف بين الفريقين هو الاختلاف في المنهج :-

هناك منهجان تم بناء عليهما معالجة الترادف :-

1) التاريخي 2) الوصفي

فالتاريخي يواكب التطور الدلالي فهو ينكرون الترادف ويقولون هذا تطور دلالي وليس ترادفاً .

- المنهج الآخر هو المنهج الوصفي : وهو أن تعالج المترادفات في مكان معين وزمن معين ومجال معين , فمن غض الطرف عن التطور التاريخي حكم عليه بالترادف .
- **أما المحدثون من اللغويين فقد درسوا هذا الموضوع و توصلوا إلى شروط معينة من خلالها نستطيع أن نحكم على المفردات بالترادف أو لا :-**

1) أن تتفق جميع المترادفات في معنى واحد دون وجود أي فارق معنوي (بر , حنطة , قمع) .

2) أن تنتمى هذه المفردات إلى بيئة لغوية واحدة , فإذا تعددت لا نحكم عليه بالترادف .

3) أن تنتمي اللفظتان إلى عصر واحد .

4) ألا تكون اللفظتان المترادفتان قد تطورت إحداهما عن الأخرى مثل : (بكة ــ مكة) ,

(بغدان ــ بغداد) .

تميم , متيس , هذيل , طي , بعض عشائر كنانة

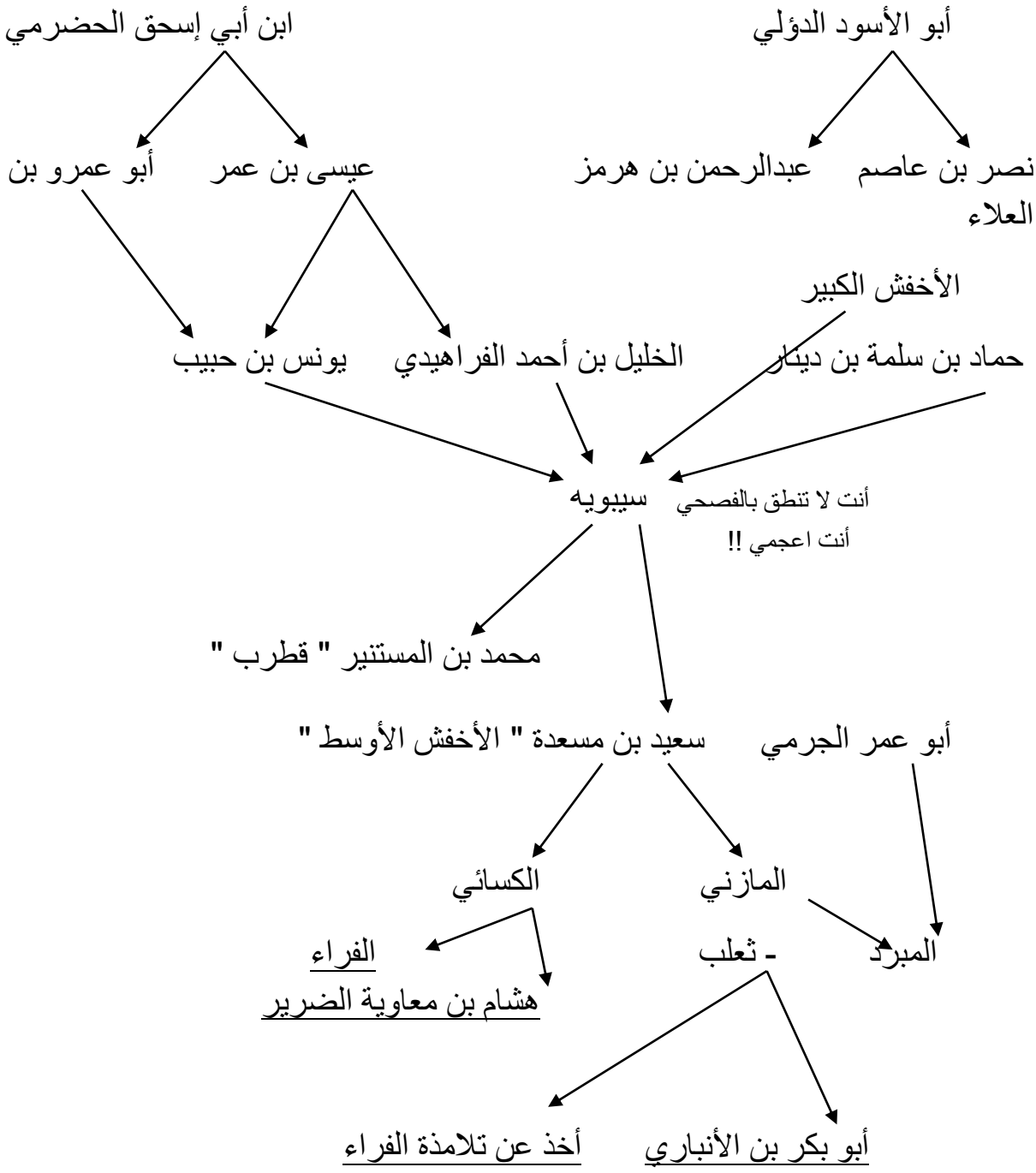

- أحمد بن فارس

الاسم = كوفي - ابن آجروم الصنهاجي - ابن // آخر علماء مدرسة الكوفة

- **المدرسة البغدادية :** أخذ بتجنب آراء المدرستين
- ابن كيسان أخذ عن المبرد
- الزجاجي أخذ عن الزجاج البصري
- أبوعلي الفارسي عن " ابن السراج , الأخفش , الصغير , الزجاج , ابن دريد , تنطويه " .

- أبو الفتح عثمان بن جني أخذ عن " أحمد بن محمد الموصلي , أبو علي الفارسي " .
- من متأخرى المدرسة البغدادية " الزمخشري , جار الله محمود " .

- **المدرسة الأندلسية :**
  - ابن مضاء .
  - ابن عصفور .
  - ابن مالك .
  - أبو حيان .

- **المدرسة المصرية**
  - ابن الحاجب .
  - ابن هشام .
  - السيوطي .

عند الفقهاء والأصوليين :

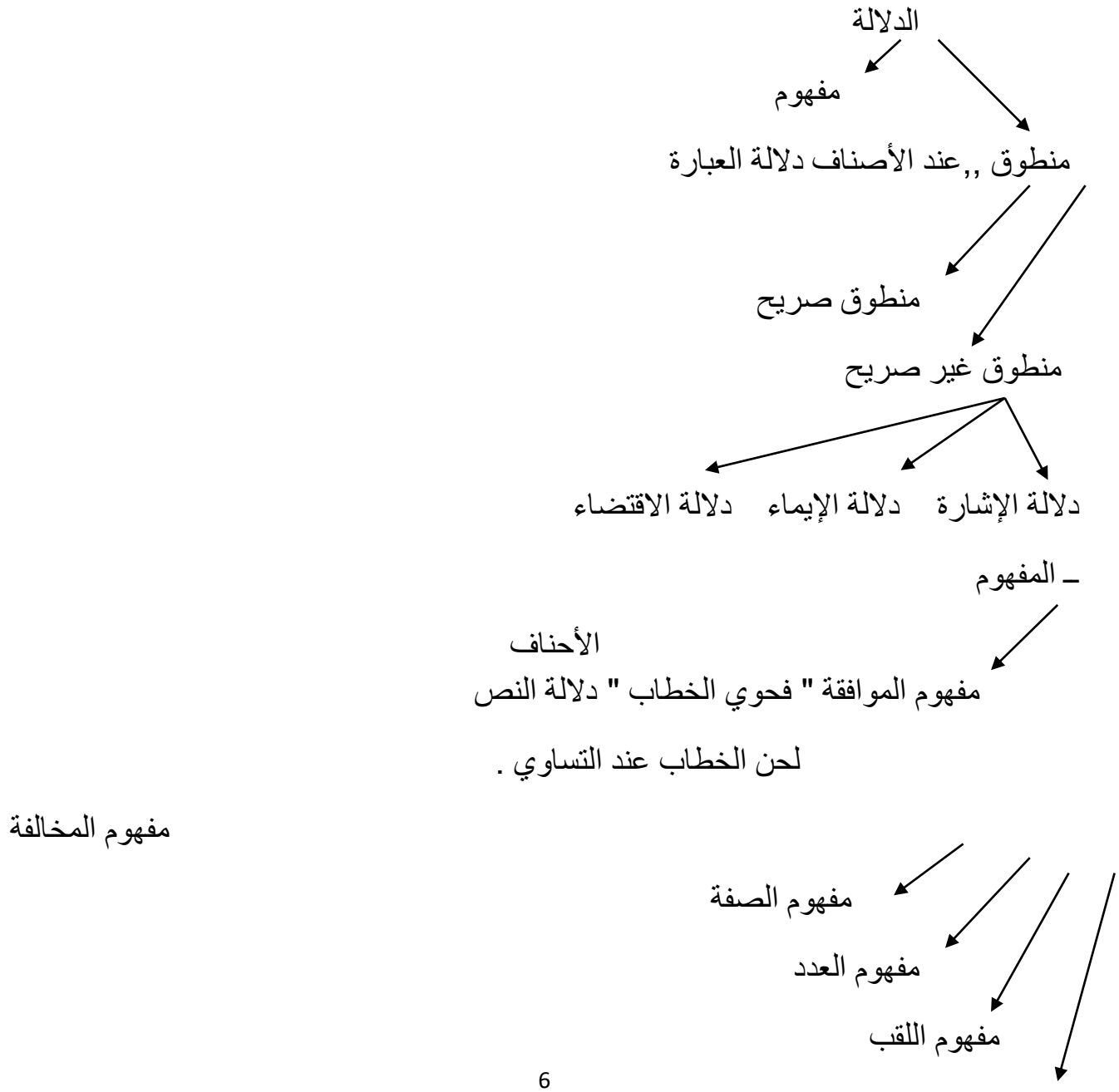

مفهوم الشرط

- يعد علم الدلالة من أهم العلوم .
- بل هو أرقاها والمقصد الأعلى لفروع علم اللغة كالأصوات والصرفيات والنحو والمعاجم كلها تهدف لخدمة علم الدلالة لتحديد المعنى المقصود من البعض .
- المفسرون يسعون لتحديد علم الدلالة وكذلك غيرهم .
- ما موقع علم الدلالة من علوم اللغة الأخرى ؟
- وما علاقته بها ؟
- دائرة البحث في علم اللغة توسعت بشكل ضخم جدا , لكن بعد التفحص والتدقيق استطاع العلماء تحديد تفريعات علم اللغة .
- على أى أساس هذا التفريع :

1) بناء على المنهج الذى يتبع فى دراسة اللغة ./علم اللغة الداخلي

- علم اللغة الوصفي "علم اللغة التقابلى ....."

2) بناء على دراسة مادة اللغة ذاتها ونفسها ./ علم اللغة الداخلي

ظهرت على إثر هذا عدة وهي :-

أ- علم الأصوات العام علم وظائف الأصوات .

ب- علم الصرف

جـ - علم النحو

د - علم الدلالة

3) بناء على علاقة علم اللغة بالعلوم الأخرى :-

أ- علم اللغة الاجتماعي. ب- النفسي. جـ - الجغرافي. د- السياسي. هـ- التربوي .

دَلالة

دِلالة

دُلالة

دل : يدل : دلالة دلالة

دله على الشئ أرشده إليه وعرفه عليه .

دله على الطريق أي أرشده وعرفه عليها

المعنى هنا حسي / والأصل في المعنى اللغوي "محسوس"

ثم تطور ليكون " عقليا "

فقالوا : دلّه على الخير

الدلالة عند العرب :

الشريف الجرجاني يقول : " كون الشئ عالة يلزم ـــ من العلم به العلم بشئ أخر ".

الشئ : الدال

شئ أخر : مدلول

الدال : إذا كان لفظيا فهو دلالة لفظية , وإن كان من غير لفظ فهو عقلية

- الدلالة العقلية : زينة على البيت

- دخان : يدل على نار .
- غير لفظية : كإشارات المرور .
- الدلالة اللفظية :

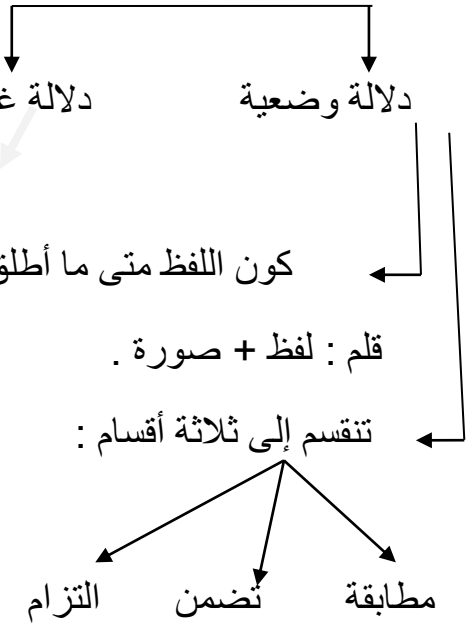

- الأخضري في السلم :

دلاله اللفظ على ما وافق ..يدعونه دلالة المطابقة وجزئه إن التزم ؟

1) المطابقة : وهي أن يدل اللفظ على تمام ما وضع له " المدلول "

معناه : باب : تدل على تمام الباب دون ترك جزء منه .

اللفظ : دال المعنى : مدلول

2) تضحن : وهي أن يدل اللفظ على جزء ما وضع له . / دلالة عقلية

معناه : " ويجعلون أصابعهم في آذانهم "

المراد : الأنامل / إطلاق الكل وإدارة الجزء.

- بيت : تدل على الحائط من باب التضمن .

كتاب : تدل على مدقة .

أسرة : تدل على فرد من الأسرة أخ أو أب .

3) التزام : وهو أن يدل اللفظ على شئ خارج عنه ولكنه لازم له

معناه : سقف : يلزم منه الحائط .

إنسان : ضحك : دلالة التزام .

الدلالة غير الوضعية: طبيعة - عقلية

طبيعة : تتخلف

عقلية : لا تتخلف كالأب علي البنوة , والكل على الجزء.

إنسان يتأوة : يدل على المرض . دلالة طبيعية

رؤية دُخان / دلالة طبيعية

من باب التجوز أطلقوا على التضمن والالتزام دلالة عقلية

- الأصوليون والفقهاء :

الدلالة عندهم

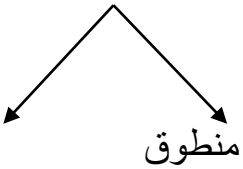

- المعنى الذي يفهم في محل - المعنى الذى يفهم في غير محل النطق .

النطق " العبارة ".

شرح : (النص يفهم من اللفظ مباشرة) , ويقول الأحناف : " دلالة العبارة وهو أن يدل اللفظ على معنى مقصود من السياق أصالة أو تبعا.

: أصالة أو تبعا

" فأنكحوا ما طاب لكم ..... "

- جواز الزواج بأكثر من مرأة " أصالة .
- جواز النكاح " تبعا .

ـــ إذا المعنى يستخلص من اللفظ لقصد المتكلم .

- المنطوق ينقسم إلي قسمين :

1) منطوق صريح 2) منطوق غير صريح

- المنطوق الصريح : أن يدل اللفظ على ما وضع له , إما مطابقة أو تضمنا " .
- المنطوق غير الصريح : وهو أن يدل اللفظ على غير ما وضع له بمعنى أن يدل عليه دلالة التزام.

- **دلالة الأقتضاء :**

بمعنى الطلب , و " دلالة الكلام على لازم متقدم يتوقف عليه صحة الكلام وصدقه شرعا وعقلا ".

معنى الكلام قد يساق له معنى ظاهر لا يكون مقصودا للمتكلم وإنما المقصود غير ذلك / ولابد من تقدير شئ متي يستقيم الكلام . هنا خسر الظاهريون , لأنه أحيانا غير مقصود .

هذا الشئ مقُتضي / والنص مُقتَضِي / والعمل يسمى اقتضاء وهو يربط بينهما.

" رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ".

المقصود هنا عدم المؤاخذة ؛ أي : إذا أخطأ لا يؤاخذ وإذا نسي لا يؤأخذ وهكذا .

- وجاء ربك / واسأل القرية / هنا عقلا لا يجوز !
- شرعا مثلا : اعتق هذا العبد بألف درهم شرعا لا يجوز أن تعتق شخصا ليس في ملكك .

إذا التقدير : لابد وأنه اشتراه ثم قال له اعتقه .

- **دلالة الايماء :**

أن يقترن اللفظ بحكم لو لم يكن ذلك للتعليل لكان بعيدا .

الملفوظ : مقصود المتكلم ويقترن به حكم

مثلا : " هلكت وأهلكت فقد وقعت على أهلى في نهار رمضان "

الأعرابي : أراد حكما شرعيا / وهو علة لقول النبي (ص)

" اعتق رقبة " وهنا دلالة إيماء .

- **دلالة الإشارة** : تدخل تحت الالتزام

حيث يكون المعنى غير مقصود للمتكلم إشارة .

مثال : " النساء ناقصات عقل ودين "وما نقصان وفيها

" تمكث إحداهن شطر دهرها لا تصلي "

فهم الفقهاء :

- **دلالة الإشارة عند الصوفية :**

تفسير حقائق النفسين/

الأرض وما دحاها / " القلب هنا "

استخدموا التفسير الصوفي الإشاري للقرآن الكريم .

- **الاشارة عند الأصولين :**

هي حيث لا يكون مقصودا عند المتكلم .

قصد النبي (ص) : المبالغة , وهذه تقتضي ذكر أقصى الفرض .

المفهوم :

المعنى الذي يفهم في غير محل النطق / فإذا كان موافقا للمذكور يطلق عليه دلالة (الموافقة) , وإذا كان مخالفا يطلق عليه (مخالفا)

- دلالة مفهوم الموافقة : هو أن يكون الحكم المسكوت عنه وفي غير محل النطق موافقا للحكم المذكور في محل النطق .
- المسكوت عنه قد يكون أولى بالحكم من المنطوق في محل النطق .
- " ولا تقل لهما أف " الظاهر أن " أف " هو المحرم .

ولكن الأقرب للحكم المسكوت عنه كالضرب فهو أولى بالتحريم ويسمى " فحوى الخطاب " ويسمى عند الأحناف " دلالة النص " .

-أما إذا كان مساويا له في الحكم يطلقون عليه " لحن الخطاب "

مثـــال : " إن الذين يأكلون أموال اليتمى ظلما ...." ويكون مساويا له تصنيع أموالهم حرقا و إتلافا.

- **مفهوم المخالفة :**

هو أن يكون المعنى المسكوت عنه فى غير محل النطق مخالفا للحكم المذكور فى محل النطق نفيا أو إثباتا.

1) مفهوم الصفة :

مثال : " إنما في الغنم السائمة زكاة " قيد أخرج الغنم المعلوفة .

2) مفهوم العدد :

مثال : " فاجلدوهم ثمانين جلدة "

لو قال القاضي : اجلدوه 90 فهمنا العشر الزائدة تعزيز وفهمت هنا بمفهوم العدد وما زاد إذا عن 80 غير واجب .

3) مفهوم اللقب – الاسم :

مثال : " إنما في الغنم السائمة الزكاة "

خرج غير الغنم

4) مفهوم الشرط :

مثال : " وإن كن أولت حمل فأنفقوا عليهن ..... "

فإذا كن غير ذوات حمل لا ينطق عليها الإنفاق .

المحاضرة الثانية

" علم الدلالة عند الغرب "

كان عند الغرب من ضمن علوم البلاغة , ولم يستقل إلا نهاية القرن التاسع عشر , وذلك على يد العالم اللغوي الفرنسي " سريل " حيث نشر بحثا عالج فيه دلالة الألفاظ التى تنتمي إلى اللغات القديمة (اليونانية و اللاتينية و السينسيكريتية) .

- اللاتينية تشمل " الفرنسية الإنجليزية البرتغالية الاسبانية الرومانية "

اليونانية فرع عن اللغات الهنداوربية .

- استعمل " بريل " أثناء دراسته كلمة " semantic " ليميزه عن باقي فروع كالصرف والنحو والمعاجم .
- أصل " semantic " يونانية , وتعني الإشارة وأصلها " sem " في اليونانية .
- **أراد من تحليله أمرين :**

1) تحليل دلالة هذه الألفاظ عبر التاريخ .

2) محاولة التواصل إلى القواعد التي تتحكم في دلالات الألفاظ .

أضفى " بريل " مسمة علمية على هذا الفن وأصبح بهذا علما متعارفا عليه بين العلماء.

- إذا الفرنسيون هم المستخدمون الأوائل .
- أم اللغات الهند أوروبية .

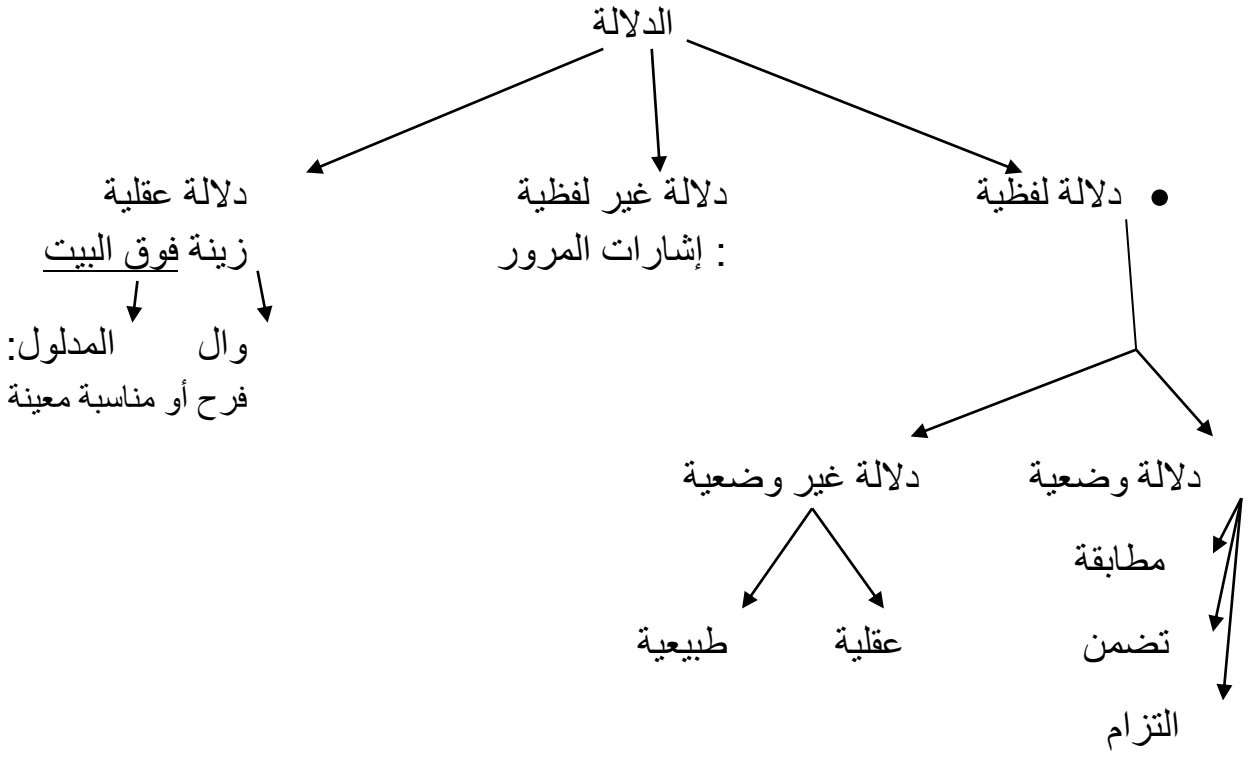

- الدلالة عند الغرب
- بريل ونهاية القرن التاسع عشر
- مصطلح " semantic "
- تعريف علم الدلالة

- علم الإشارات
- ألميرتبيكو أشهر العلماء
- بيرس ول من فرق
- مورس أطر موضح

- **المعنى**
- لغة
- اصطلاحها
- عند المحدثين
- ثلاث أوروبيون

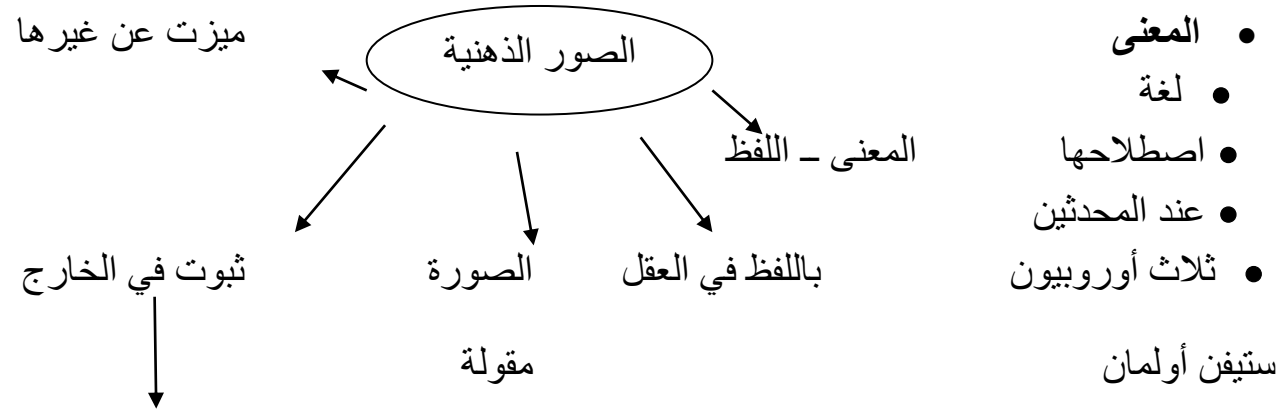

ستيفن أولمان

1- المفهوم

2-

3-

بلو مفيد

1-

فيرن

علم اللغة التقابلي

علم اللغة الداخلي

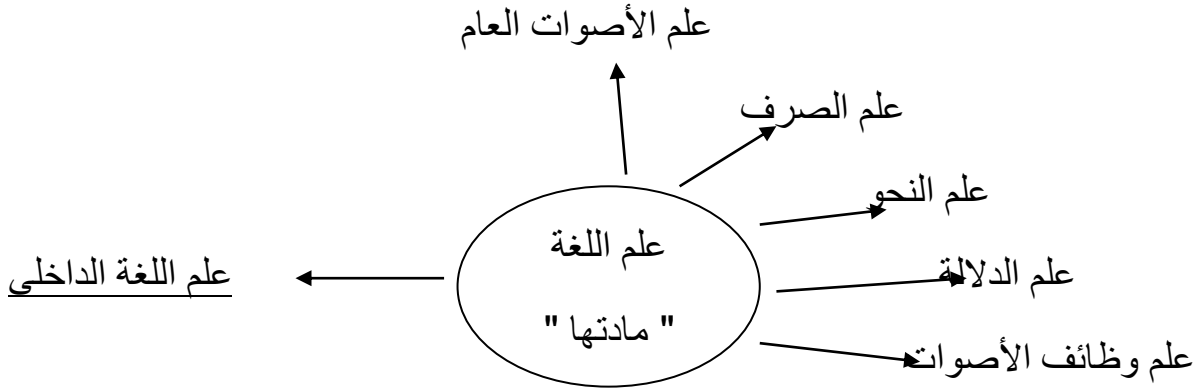

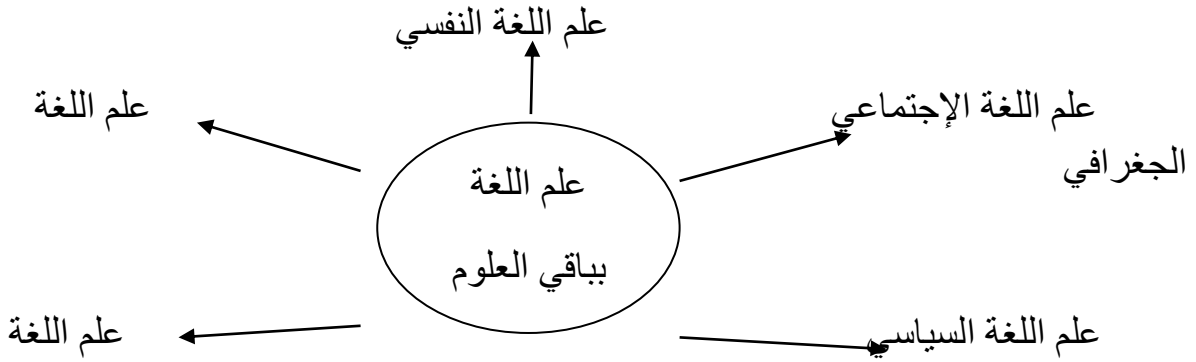

الرمز

- الدلالة الصوتية
- الدلالة الصرفية
- الدلالة النحوية
- الدلالة المعجمية الزمخشري

الجملة

- عند عرب ـــــــ - المبرد
- عند الغرب - سيبويه
- ابن جني
-

معيار إسنادي

معيار دلالى وقف احتمالي

الكلمة

اللكسيم — الكلم

ـ المدرمنيم واللكسيم — الكلام

القول

اللفظ

الجملة

القولة

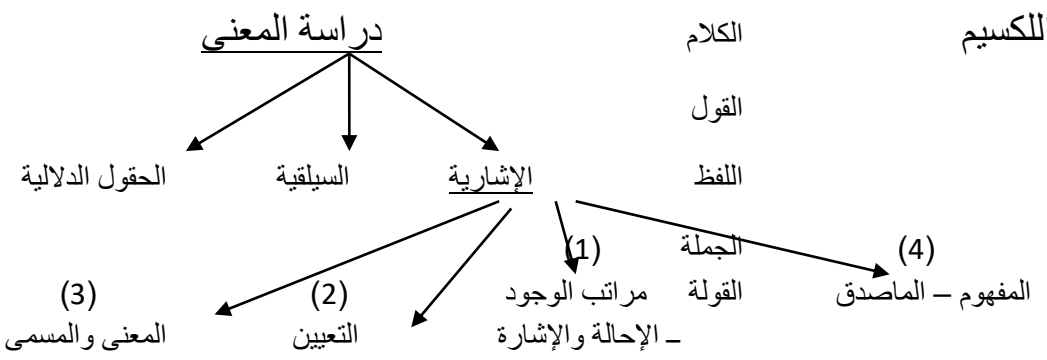

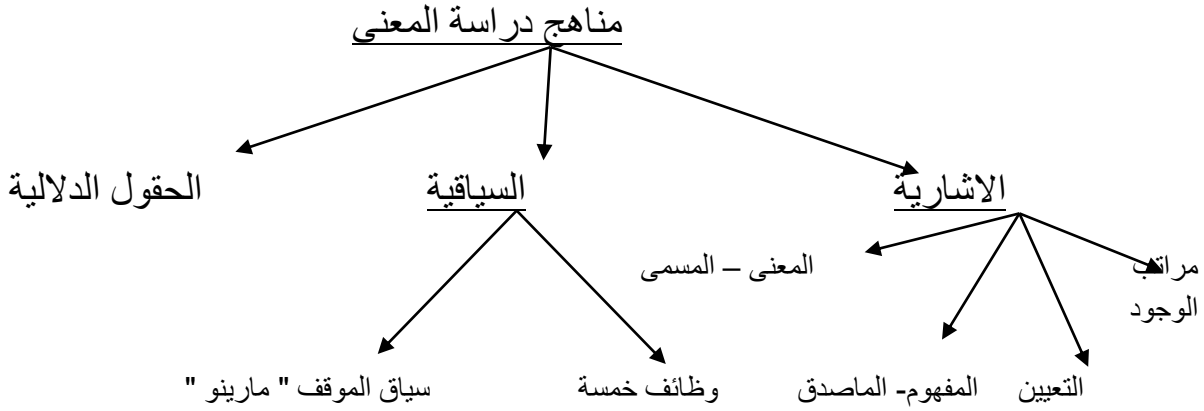

مقدمة عن الحقول الدلالية ← العرب، الغرب وبينهما

- Tegner ← أول مستخدم
- Abel ← ثاني مستخدم
- ما يرى ← طبيعي، فني، شبه فني ← عرض افكارا منظمة

- استيفن أولمان ← - هيلدر
  - هومبولت
  - Tegner
- هوسرل – ستورك ← شاع على يديهما
- تريير ← طبق!

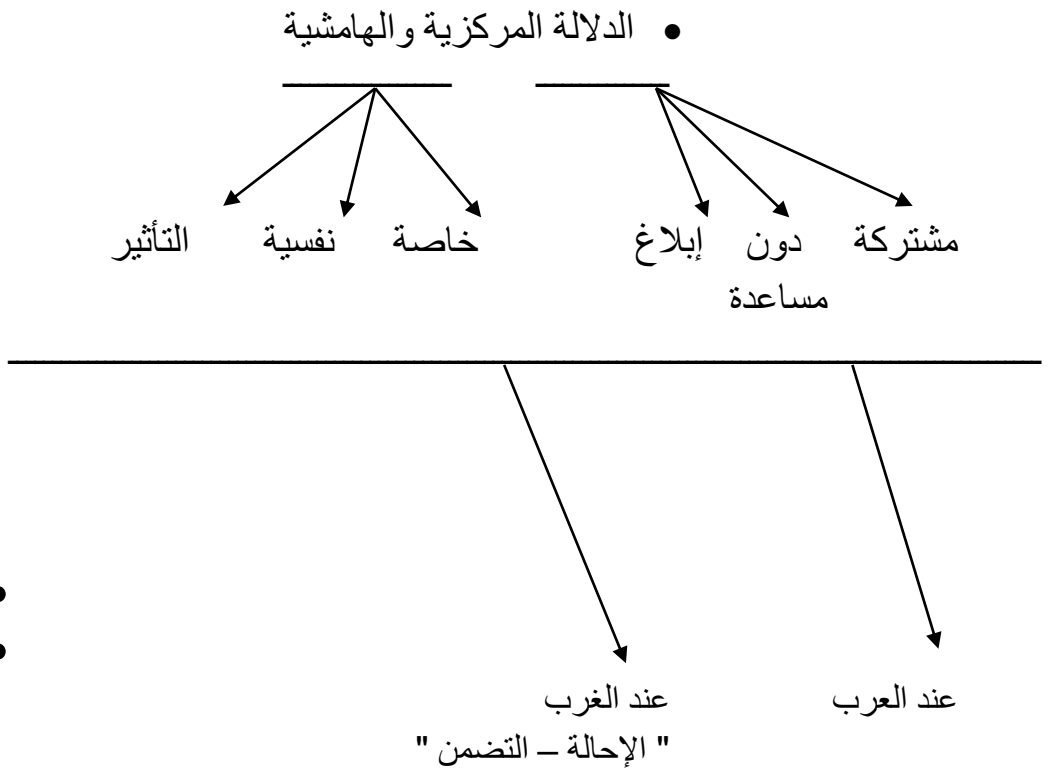

- mil
- korba
- لاينز
- لوفيغر
  - هارت
  - مارتنيه

اللاتينية " الإنجليزية – فرنسية – إسبانية – برتغالية – رومانية "
السلافية " الروسية – البولندية – التشيكية – الأوكرانية "

بروفيسور
دكتور
أستاذ

الحبر	إمام	أستاذ كرسي	محنك
مهندس	شيخ	معيد	أفندي !
الحاج	علامة	معلم	
الدين	سيد	طالب	علماني : خرج عن
قديما	مدرس	تلميذ	علماني : ضد الكنيسة

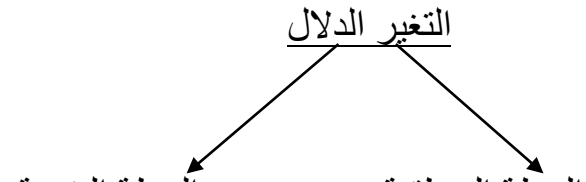

سمات التغير الدلالي.

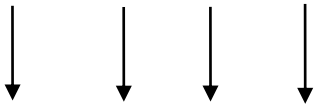

مكان زمان بطء علاقة

- تخصيص الدلالة

حريم + فاكهة

- تعميم الدلالة

العدد + العرطة

- انتقال الدلالة

الحج + الشعر " مشابهة "

يتم للبالغ ماكان " مجاز مرسل " العين " للجزئية الماسوس

- رقي الدلالة :

الرسول + مرشال

- الخطاط الدلالة :

أستاذ + شيخ + أفندي

- انتقال إلى الضد :

حميم

- أسباب التغير الدلالي

- ثقافية اجتماعية دينية
- كثرة الاستعمال
- الحاجة
- الجانب النفسي : التشاؤم
- القبح

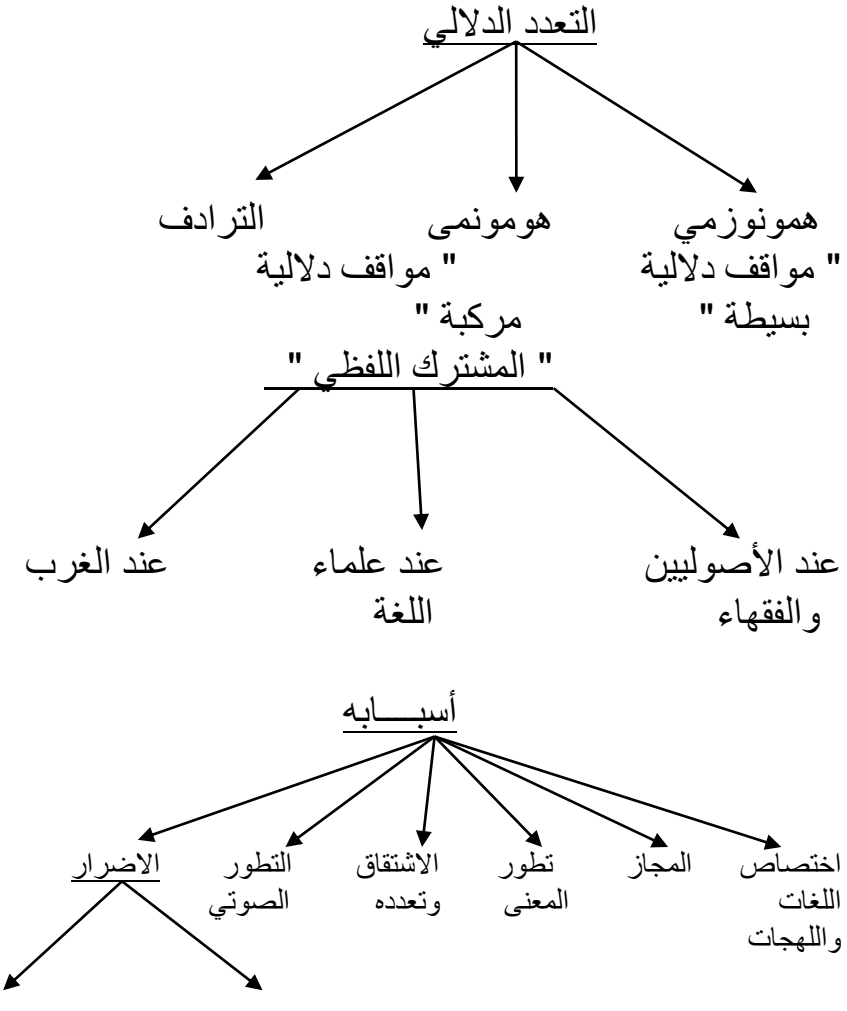

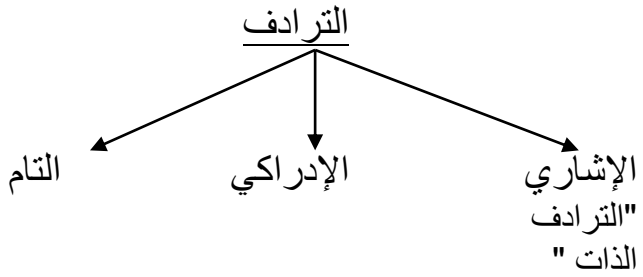

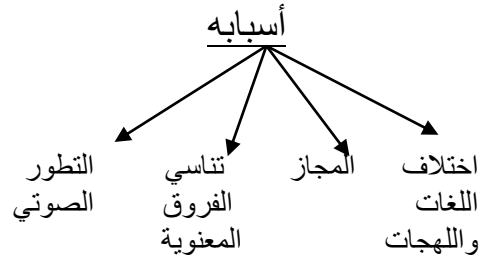

يقول : أولمر انتقلت " semantie " إلى الانجليزية 1999 , وكانت بالأول تستخدم بمعنى الكهانة , ثم تطورت وأصبحت تدل على فرع علم اللغة , وهو علم الدلالو .

- يعد علم الدلالة فرعا من فروع علم الإشارات .
- أشهر علماء الإشارات عالم إيطالى اسمه " ألميرتو بيكو "

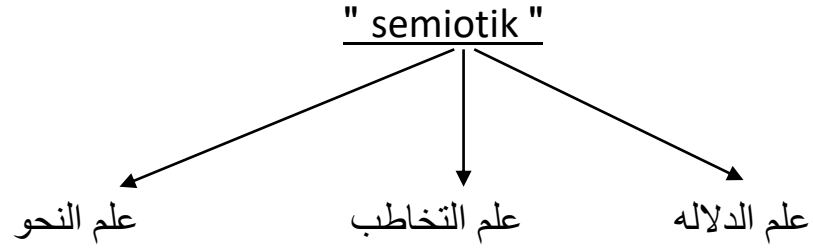

وأول من فرق بين هذه العلوم " بيرس " إنجليزى .
ولكن من قام بتأطيرها " مورس " وتوضيحها .

- هذه التسميات موجودة في تراثنا , وللعلم بدون هذه العلوم لا نستطيع أن ندرك بمقاصد الكتاب إلا إذا ألممنا بهذه الفروع .
- علم الدلالة يهتم بعلاقة الكلمات بالأشياء .
- علم التخاطب يهتم بعلاقة الكلمات بمستخدميها أو بمتلقيها .
- علم النحو علاقة الكلمات بعضها ببعض .

مثال :

" فكان قاب قوسين أو أدنى "
- في الجاهلية كان إذا اختصما رجلان وأراد أحدهما أن يصلح بينهما جعل كل واحد قوسه ملاصقا لقوس الآخر.
- (الكفاءة اللغوية – الكفاءة التخاطبية) ؛ لنفهم النصوص .
-
- **علم الدلالة يعرف عند الغرب :**

" هو فرع من فروع علم اللغة يدرس علاقة الرمز اللغوى بمعناه كما يدرس تطور دلالات الكلمات تاريخيا وتنوع المعاني والمجاز اللغوي والعلاقات بين الكلمات في اللغة " .
يفهم أن علم الدلالة يدرس المعنى على مستوى الرمز سواء إن كان مفرداً كقولك
" نجم " (سماء , عشب)
ويعينه السياق اللغوى أو الثقافي أو الاجتماعي .
أو مركبا : التعبيرات الاصطلاحية :
مجلس الشعب : تحمل دلالة اصطلاحية خاصة .
- يحاول علم الدلالة : تحديد أسباب تغير الدلالات عبر الزمن .
س : ما الفرق بين علم المعنى وعلم الدلالة ؟
يستخدم هذين المصطلحين كثير من علماء اللغة بوصفهما مترادفين .
- المعنى : لغة : كل شيء حاله الذي يصير إليهما .
الأزهري في الهذيب : المعنى والتأويل والتفسير بمعنى واحد , ومعنى الكلام مقصده .
الزبَيدي في تاج العروس : معنى الكلام وفحواه و مقتضاه ومضمونه يعني ما يدل عليه اللفظ , والمعنى والنسبة إلى المعنى معنوى , و يفهم أنه يدرك بالقلب ولاحظ للسان فيه
⟵ المعنى خفي يدرك بالعقل أو بالقلب .
- المعنى اصطلاحا :
يقول المناوي : المعاني هي الصور الذهنية من حيث يوضع بإيزائها الألفاظ .
الصور الذهنية مراتب :
- إذا قصدت باللفظ فهي المعنى .
- وإذا كانت حاصلة من اللفظ في العقل هو المفهوم .
- الصورة مقولة في الجواب فهي " ماهية " .
- وإذا كانت ثبوت الشيء فى الخارج فهي حقيقه .
- وإذا ميزت من غيرها من الأعيان فهي " هَويه " .

المعنى في اصطلاح اللغويين المحدثين :
يعتبر المعنى الموضوع الأساس " لعلم الدلالة " وقد اختلف الدارسون في المقصود بدراسته , ذهب قوم إلى القول بأن المقصود هو دلالة اللفظة المفردة ؛ أي :
المعنى المعجمي , وهذا ما ذهب إليه المعجميون هذا الرأى قصر علم الدلالة على دراسة المعنى المفرد الذى تهتم به المعاجم , وهذا ضيق ولا جديد فقط العنوان والمظهر والمصطلح .
- هناك من رأى إلى جانب الاهتمام باللفظة المفردة يهتم أيضا بالدلالة التركيبية " علم النحو الدلالي " , وهذا يقابله " نظرية النظم " لأنها تعتمد على قواعد النحو .
- الدلالة تهتم بدلالة اللفظ ودلالة العبارة مع ربطها بسياقها الذى وجدت سواء أكان لغويا أو اجتماعيا مع الأخذ بالاعتبار البيئة والحضارة والثقافة والتعلقات والقرائن .
- المعنى موضوع علم الدراسة :

- س : سبب اختلاف الدارسين في تجديد معنى المعنى" .

1) اختلاف حرفة الدارسين .

كل عرفه حسب اختصاصه , بل واختلف كل متخصص مع أبناء جيله المتخصصين .

2) تعدد المصطلحات المستخدمة في دراسة المعنى .

مظهر المدلول الفحوى اللفظ الشكل القالب , دون أن يحدد و الدقة معنى مصطلحاتهم .

- ثلاث علماء أوروبيون وهم " ستيفن أولمان باوم فيلد – فيرث "

- ستيفن أولمان :

(1)من أهم دراساته في معنى المعنى , " دور الكلمة في اللغة "

هذا الرجل عالج المعنى واتبع فى طريقة معالجته طريقة العالمين أو قدر – ريتشارد اللذان عالجا العلاقات فاتبعا ما أسمياه .

(2) يقول هذان الرجلان :

أى علاقة رمزية لابد أن تجمع ثلاثة أركان

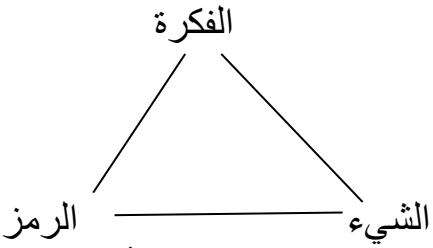

ستيفن أولمان استفاد من هذين الرجل وبسط فكرتهما ألى استبدال مصطلحاتهما النفسية إلى لغوية

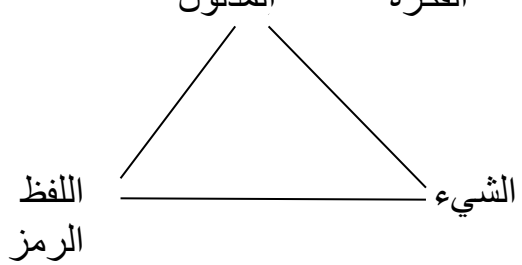

ثم أخرج الفكرة والشيء واهتم بالمدلول فقط وهو يعرف اللفظ / الصورة الخارجية للمعنى ويعرف المدلول / هو الذي يشير إليه اللفظ / العلاقة بينهما متبادلة .

(3) وهو هنا يعرف (المعنى) : العلاقة المتبادلة بين اللفظ والمدلول / تلك العلاقة تمكن لأحدهما من استدعاء الآخر .

- **الفرق بين الدلالة والمعنى :**

الدلالة أهم من المعنى ويتضح هذا العموم في الترادف والمشترك اللفظي ,

الدلالة ← تعدد دلالي وليس معنوي .

- مجمع البحرين .
- معجم ألفاظ القرآن .

المحاضرة الثالثة :

- **بلو مفيلد** هو من أعلام البحث اللغوي الحديث في أمريكا , صاحب كتاب اللغة , انجيل علم اللغة في أمريكا .

- يحظى باهتمام كبير , ولا يزال إلى يومنا هذا .
- مفهوم المعنى عند بلو مفيد توفي بلو مفيد (1956).
- يحدد بلو مفيد المعنى مع أنه أخرجه من دائرة البحث اللغوى . يتمثل في قوله: " الأحداث العملية السابقة للكلام والتالية له " .
- يفسر بلو مفيد المعنى بناء على تفسير الموقف على النحو التالي :

مثير عملي يؤدي إلى رد فعل لغوي ←——— مثير لغوي ←——— استجابة عملية وقد شرح ذلك بمثاله المشهور " جاك وجيل " .

. شعرت جيل بالجوع بسبب تقلصات البطن / مثير عملي .

. تحدثت مع جاك وقالت له أتني بتفاحة / رد فعل لغوي .

. أثار هذا جاك / مثير لغوي .

. ذهب وأحضر التفاحة / استجابة عملية .

المحدثون يطلقون على " المقام والسياق " بساط المجلس .

- **فيرث :** مؤسس البحث اللغوي الحديث في بريطانيا , تولي كرسي علم اللغة فى بريطانيا 1944 – توفي 1957 .

وتخرج العديد ممتن رفع لواء عند اللغة عند العرب من يد هذا العالم . إبراهيم أنيس – كمال بشر – عبدالرحمن أيوب .

اشتهر برفضه كل المناهج التقليدية وابتكر منهجا امتاز بإبعاد الفلسفية والمنطقية والنفسية وجميع العوامل الأجنبيةالخارجة عن نطاق اللغة , وقد نادى بأن اللغة ذاتها هي الطريق القويم لدراستها , وذلك بالاعتماد على حقائها بالصورة التي هي عليها في الواقع .

. يقوم منهج فيرث علي اركان ثلاثة وبالأخص دراسة المعنى يجب الاهتمام بهذه الأركان :

1- المقام : أكد عليه لأهميته صفات المتكلمين و الإرشادات وجميع البيانات لها علاقة بالمعنى وتؤثر عليه .

2- البيئة : لابد من تحديد بيئة الكلام المراد دراسته , مثلا :

لهجة ليبيا ← لهجة زليتن .

3- الكلام مجموعة من الأحداث المعقدة المركبة والذي من الصعوبة دراستها دمعة واحد , وعن تقليلها ودراستها فى تجسيد فروع علم اللغة , والنتائج التي نصل إليها بعد ذلك , هي خصائص الكلام المدروس .

. اللغة عند فيرث : مجموعة الخصائص والمميزات والارتباطات التي تصل إليها من خلال سياق معين .

مثال :
ولد
1- علم الأصوات : يقول مكونة من فونيحات تجعلها مختلفة عن أي كلمة أخري عن طريق التوزيع التقابلي .
2- المعنى القاموسي : مثلا تطلق على الإنسان في سن معينة .
3- الصرف : يقول اسم , ليست بفعل ولا بحرف , مفرد , مذكر , نكرة .
4- التركيب : " ولد كبير " .
5- السياق الاجتماعي : مصب اهتمام علم الدلالة " السياق " .
- يعتبر مؤسس المدرسة الاجتماعية اللغوى فيرث " .
وكمال بشر يبين بقوة في هذا المجال .

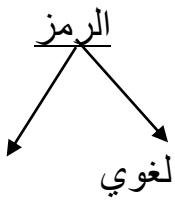

الرمز اللغوى محط اهتمام علم الدلالة لأنه قابل للتحقيق فله طبيعية صوتية وفيزيائية , ولهذا الرمز طبيعة شكلية " مورنولوجي " وطبيعة تركيبية " علم النحو " وكذلك له سمة " ولالية " حيث يكشف عنها المعجم , يكشف عنها السياق , لغوي واجتماعي .

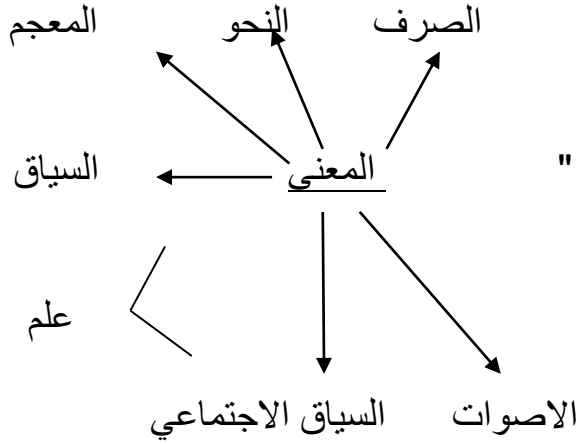

غايتها الأسمى "
- الدلالة الصوتية
- الدلالة الصرفية
اللغوي
- الدلالة النحوية
- الدلالة السياقية
الدلالة

- الدلالة الصوتية :
الدلالة المستمدة من طبيعة بعض الأصوات كان نستبدل صوتا بصوت آخر فيترتب على ذلك وجود كلمتين مختلفتين فب المعنى وهذا يسمى " التوزيع التقابلي " .

سال طين
مال تين

وتتجلى الدلالة الصوتية في المظاهرالصوتية كالتنغيم والنبر ولقد اهتم بالدلالة الصوتي ابن جني المتوفي 392 هـ في الخصائص
باب
" إمساس الألفاظ أشباه المعاني "

" إن العرب يجعلون أصوات الحروف على سمت الأحداث "
مثال ذلك : نضح ـ نضخ / تعنيان تحريك الماء ,ولكن النضخ أقوى , " منهما عينان نضاختا "
صوت الحاء أضعف من صوت الخاء .
..... : ترح ـ فرح/

: مِقص ـ مَقص
آلة المكان
: صَبر ـ صبِر
دواء
تظهر في التنغيم , والتنغيم ارتفاع الصوت وانخفاضه عند المتكلم .

- التنغيم يضفي دلالات ليست في المعجم , نقول مثلا :
نجح وليد
بالتنغيم نستطيع أن نجعله تعجبا أو استفهاما أو خبرا .

- النبر : الضغظ على مقطع معين من مقاطع الكلمة بقصد إبرازها أو على كلمة في الجملة بقصد توكيدها .
جاء وليد إلى الكلية خبر عادي .
جاء وليد إلى الكلية وليد مطرود .
جاء وليد إلى الكلية الكلية مقفلة .

- الدلالة الصرفية :
مستمدة من الاحزان المجردة والصيغ , فالاسم يطلق على المسمى العام , دلالته يطلق على المسمى فوظيفته في الصرف (اسم)

الاسم ← مصادر
الاسم ← اسم الهيئة
الاسم ← اسم المرة

- ضمائر المتكلم والغائب تدل دلالة صرفية على الحضور .

- الظروف : تدل صرفيا على الزمان والمكان .

- الغيبة :

- الصفات : تدل على الموصوف بالحدث .

- الأفعال : تدل على الحدث المقترن بزمن وبدورها انقسمت إلى ثلاث :-
الماضى : متغير دلالته مزمنه بحسب السياق .
- يدل على الماضي لفظا ومعنى / كقولك : خرج , وإذا اقترنت مد تقربه إلى الحال .

- الماضى : على الحال أو الحضور معنى لا لفظا / اشتريت وبعت ومقصود به الحال الآن فأنا اشتريت منك .
- الفعل الماضي قد يدل على المستقبل مع أن لفظه لفظ الماضي
جزاك الله خيرا , غفر الله له , رحمه الله .
- الفعل الماضي قد يدل على الماضي والمستقبل مثل
سواء علي أقمت أو قعدت
وبعد هلا :

هلا ساعدت الفقير ← حث
هلا ساعدت الفقير ← توبيخ

إذا قصد الماضي
التنغيم الفيصل
إذا قصد المستقبل

- الفعل الماضي : أتى أمر الله فلا تستعجلوه : لا يتحدث بذلك إلا المالك للمستقبل / مظهر من مظاهر الجلالة .
- الفعل المضارع : يدل على الحال و الاسقبال
ودلالته على الحال أرجح إذا لم تحدده قرينه , سوف يذهب/
- والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين "
- أمر محترم دال على المستقبل .
- الفعل المزيد بحرف : أفعل / أخرجت زيدا , أصبح الفعل متعديا / أمصرت دخلت مصر / أكرمت زيدا / أصعبت الأمر جعلته / أعجمت الكتاب (الإزالة) / أحصد الزرع " الحينونة " / الكثرة " أشجر الزرع " .
- الدلالة النحوية :
مستمدة من الألفاظ المستخدمة في الجملة المكتوبة والمنطوقة
الجملة هي ميدان الدلالة النحوية .
- مفهوم الجملة عند العرب :
هناك معياران :
1- حسن السكوت 2- الفائدة
وقد تجلى ذلك في كلام المبرد , قال :
" هي جملة يحسن عليها السكوت , وتجب بها الائدة للمخاطب "
قال سيبويه :
" الكلام حيث تكون الفائدة "
ابن جنى : كل لفظ مستقل بذاته مقيد .
الزمخشري : ما تركب من كلمتين أسندت إحداهما للأخرى .

- الشريف الرضي :
الجملة ما تضمنت الإسناد الأساسي سواء أكانت مقصودة بذاتها أم لا .
الكلام ---------- وكانت مقصودا بذاته .

جملة وليس كلام

- الجملة : جاء الذي رأيته .
جملة يطلق عليه أيضا كلام

- المعايير عند العرب
حسن السكوت
الفائدة
الاستقلال
الإسناد

- المعايير عند الغرب :
  - المعيار الإسنادي , عرفوا الجملة بناء على ذلك بقولهم .
    مجموعة من الكلمات المستندة على المسند والمسند إليه .
  - المعيار الدلالي :
    مجموعة من الكلمات المعبر بها عن فكرة .
  - الوقف الاحتمالي :
    مايقع بين سكتتين , ويرى بذلك هازيس .

- القولة والجملة :

: ممكن تكون كلمة , ولكن يدعمها السياق ويغنيها .
وإذا أرادنا أن ندرسها دراسة نحوية علينا أن نقدر لها كلاما سارق !! أين أين
التقدير : رأيت سارقاً .

فويل للمصلين ←——— جملة
وليست بقوله ؛ لأنها لا تحقق غرض المتكلم والسياق الذي وضعت في.

المحاضرة الرابعة

الدلالة المعجمية :

ينصب اهتمام علم المعاجم على الكشف على الدلالة المعجمية فهي الأساس الذى يقوم عليه علم المعاجم , وكذلك هو الهدف الأسمى " العلم المعاجم " وهي في الوقت ذاته الخطوة الأولى لدراسة الكلمة ودلالتها .

" الدلالة الصوتية والنحوية والصرفية , دلالات وظيفية فقط , وهي تساهم بجزء في فهم المعنى العام " .

- يهتم بالدلالة المعجمية ثلاثة فروع تنبثق من علم اللغة
- علم الدلالة
- علم المفردات تهتم بالكشف عن الدلالة المعجمية .
- علم المعاجم
- " اللكسيم " الأداة المستخدمة في الدلالة المعجمية .

والفرق أو ما يتميز به اللكسيم عن الكلمة الصبغو التجريدية بالمثال التالى :

كتب ـ كاتب ـ مكتوب ـ كتاب ـ مكتبة ـ مكتب ـ كتابة

كلمات متعددة لـ " لكسيم " واحد وهو " ك , ت , ب "

- الصرف تغير لفظي مثلاً : تحرك حرف العلة واتفتح ما قبله فقلبت ألفا " قول – قال "
  - لا يمد الدلالة في شيء
  - التغير المعنوي
    يترتب عليه تغير في المعنى / كتب – كاتب , ...

الكلمة تنظر إلى اللفظ .

اللكسيم ينظر إلى الحدث وإلى المعنى .

سبب حيوية اللغة هو حيويةوبقاء اللكسيم طول عمر اللغة العربية من قديم الزمان دون وعكس اللغات الأخرى .

- يعرف لاينز اللكسيم :

هي عبارة عن كيانات مجردة ليس لها مبنى ترتبط بمجموعة واحدة أو أكثر من المباني .

- إذا ارادنا أن نحول اللكسيم إلى الظاهر ننزله في كلمة .
- اللكسيم في العربية يتكون في الغالب من الصوامت , وإذا أرادنا أن نضعه في كلمة يجب أن يشمل على صائت واحد على الأقل .
- اللكسيم والمورفيم يجتمعان في : كاتب

1) كل منهما مقيد المورفيم ألف مقيد داخل الكلمة ومرتبطة بها .
2) اللكسيم مقيد بالتسلسل – كـ تـ ب .
3) كل منهما له معنى هذه صرفية , وهذه معجمية .

والاختلاف يظهر :

- المورفيم وحدة في التحليل القواعدي , ولا يظهر المورفيم إلا إذا قمنا بتحليل عناصر الكلمة التى تتكون منها ,

وقد يكون المورفيم حرا مستقلا كقولك : رجل .

رجل مورفيم حر / اللكسيم مقيد ر - جـ - ل

- اللكسيمات تنتهي إلى قوائم غير محدودة , ولذا تفرغ لها جمع من العلماء هم علماء المعاجم والقواميس .
- كلمة " ظعن " سافر ,الضعينة المرأة المسافرة , ثم أصبحت بمعنى الزوجة .
- قلم أصلها قلم (القظع) ؛ أي : اشتقت من القطع .
- حديقة : لأنها يحاط بها " يحدق بها " هذه معانى اشتقاقية .

س/ ماهي محددات الدلالة المعجمية ؟

تتحدد الدلالة المعجمية بالعلاقة الخارجية من حيث المفهوم يستدعيه الدال ويحيل إليه .

- الدلالة المعجمية تتحدد بالعلاقة اتلداخلية مع أخواتها التي تنتمي معها فى حقل واحد , ولا يقتصر ذلك على علاقة الترادف فقط .
- علاقة الهوية , اشار البحث الدلالي الحديث أن هوية الوحدة المعجمية تتحدد بشبكة من العلاقات الاسبدالية والائتلافية التي تربط بين الوحدات المعجمية المختلفة .

مثلا :

رجل
- حيوان
- بشر
- ذكر
- بالغ

هذه السمات هي السمات المحددة للدلالة المعجمية " رجل "

رجال لا تلهم
يشمل الذكر والأنثى
والذي جعلنا نفهم هذا الدلالة السياقية
أفهمنا أن هذا مصطلح قرآني
يقول الشاعر :
بضدها تتمايز الأشياء

الهوية عند المناطقة :

" صورته الذهنية من حيث تميزها عن الأغيار "

- مثال ائتلاف الكلمات :

رجل , تتألف مع " ضحك , قام , ..."
ولا تتألف مع " نبح , طار , ... "

- كل شخص معجم متحرك يحمل دلالات

ـ الطبري
ـ الزمخشري
ـ البيضاوي
الفخر الرازي
المحرر الوجيز ابن عطية
أبو حيان الأندلسي
النيسابوري

القرطبي
أبى السعود
روح المعني للألوسي
ظلال القرآن
القرطبي
الدلالة عند الشيعة
التحرير والتنوير

المحاضرة الخامسة :

نظريات في دراسة المعنى / أو / مناهج دراسة المعنى
ظهرت العديد من الدراسات والنظريات في الغرب , وذلك للنظر في المعنى والوقوف على طبيعته وتفسيره وتطبيقه إلى أنواع وفق معايير معينة , من أهم النظريات :
1) الإشارة .
2) السياقية .
3) الحقول الدلالية .

1) النظرية الشارية :
ترتبط هذه النظرية بأصول فلسفية وسيكولوجية فمعرفتها تتطلب الوقوف عند بعض المفاهيم الفلسفية والمنطقية حتى ندرك فحوى هذه النظرية , من هذه المفاهيم :
1) مراتب الوجود :
يرى المناطقة والفلاسفة أن وجود الشيء يكون في أربعة مراتب هذه المراتب تتجسد في :
-) الوجود الذهني :
هى تلك الصورة المحصلة للشيء عند الحديث عنه .
مثلا نقول : إنسان / هذه الصورة تستدعي صورة مجردة من الناس يعرفها ويتصورها السامع , وهي صورة خاصة بكل مستمع .
-) الوجود الخارجي :
وهو الصورة الخارجية مثلا للإنسان والبشر بكل ما يحملينه من ثقافات وصور .
-) الوجود اللفظي :
يتمثل في تلك الأصوات التي نعبر بها عن تلك الصورة في أذهاننا والصورة الخارجية في الواقع .
-) الوجود الكتابي :
وهي تلك الحروف الرمزية التي تعبر عما ننطق به من ألفاظ وتستدعي الصورة عند النطق بها .

وقد أشار إلى هذه الوجودات الأربعة الإمام الغزالي 505هـ في كتابه " معيار العلم " , حيث قال :
أن لكل شيء وجودا في الأعيان ثم في الأذهان ثم في اللفظ ثم في الكتاب
فالكتابة تدل على اللفظ واللفظ يدل على المعنى الماثل في النفس والذي في النفس يماثل الذي في العيان .
وقد سار على هذا النهج أبو حازم القرطاجنى 684 هـ الذي وضع المربع الدلالي " وهو يشير لذلك إلى ما أشار إليه الغزالي .
- استبعد العلماء الدلاليون " الوجود الكتابي " .
والسبب لأن اللغة هي بشرية طبيعية والكتابة ليست جزءا من ذلك , وإنما هي عملية اصطلاحية رمزية للأصوات التي ننطقها .
-) مصطلحين , هما :
الإحالة – الإشارة
الاستعمال الشائع يميل إلى عدم التفريق بين هذين المصطلحين حيث ينظر إليهما بوصفهما مترادفين :

يقول : لاينز :
- هي علاقة اللفظ بالمشار إليه في المقام المستخدم فيه .
" مشير – مشار – علاقة بين هذين الأمرين "
وهنا نقول :-
إن الإشارة مرتبطة بالقولة المعينة فدلالتها إذا دلالة خاصة وليست عامة .
والسبب تقيدها بالقول فى سياق معين .
في حين أن الإحالة دلالتها عامة ؛ لأنها مرتبطة بالوضع اللغوي , فهي تشير إلى المعنى اللغوى العام بغض النظر إالى المقام والسياق الذي تقع فيه .
يتضح الفرق بين هذين المصطلحين في قوله تعالى مثلا :
" بل فعله كبيرهم هذا "
السياق يوضح المعنى وإلا لاختلف وتلخبط المعنى .
الإحالة :
تنظر في معنى عام معجمي وهو " فعله كبيرهم هذا / فقط .
الإشارة :
تنظر في السياقات والمقامات وهي :
أنه أراد يوجه قومه وأنه حطمها ليبين لهم أنه ليس بإله وإلا لدافع عن نفسه أو أقلها يجيبهم ويخبرهم إن فعل هذا
مثال :
- سيد البشر
- سيد ولد آدم
- خاتم النبين
الإحالة : تقول أن الشخص غير معروف , وأنه شخص وصف بهذا الوصف .
الإشارة : تقول هو نبينا ,
ودلالتها الثقافية وسياق ديننا وعقيدتنا .
مثال :
- رجل يهديني السبيل
الرجل : فهم بطريق الاحالة
أبو بكر - رضى الله عنه - : قصد بطريقة الإشارة .
ـ الإشارة : تذهب بنا إلى المقصد .
الإحالة : تذهب بنا إلى المعنى اللغوى وهو غير مراد .
-) مصطلح الموقف :
علماء الانثربولوجي علماء علم الإنسان .
هم أول من وضعه . وأول شخص فهم أسمه " هو كارت "
حيث نشر بحثا سنة 1913 فى مجلة علم النفس البريطانية تناول فيه هذا المصطلح , ثم جاء بعده " مالنو مسكي " 1923 وفاته , نشر بحثا بعنوان : مشكلة المعنى فى اللغات البدائية , وقد ألحق هذا البحث بكتاب أولمن أولقن !!!
- التعيين :
ألفاظ مبهمة غامضة تحتاج إلى توضيح , ولا يتم ذلك إلا عن الطريق السياق الذي وردت فيه , وهذه العملية تسمى بالتعيين .

إذا : مفهوم التعيين يؤدي مهمة العناية بسياق القولة .

- هناك عبارات مثلا ترد فيها ألفاظ مبهمة تتمثل فى الأشخاص الأماكن أ, الأزمنة , هذه الأشياء تعتبر مبهمة إذا ما أفردت , وهذه الأمور تحتاج إلى تعيين , وذلك بالرجوع إلى السياقات التي حددت فيه هذه العبارات .
- الأشخاص كالضمائر ولا يتضح معناها إلا بإرجاعها في رضها .
- شهر , يوم , أسبوع , غدا , ولا يكون من قبيل الإحالة .
- التعيين ينقل الألفاظ من حيز الإحالة إلى حيز الإشارة .

-) المعنى والمسمى :

صاحب التفريق بين هذين المسمين هو الفيلسوف الألماني فريجه 1925 , عالم رياضيات فلسفة ومنطق .

وهو يعرف المعنى : طريقة التعبير عن الشيء .

والمسمى : العلَم المطلق على ذلك الشيء .

- لاحظ فريجه أن هناك عبارتين مستخدمتين وهما النجم الصباحي – النجم المسائي , لاحظ أنها تشيران إلى مسمى واحد وهو " نجم الزهرة " , فكان هذا النجم يخرج في الصباح وفي الغروب .

مثلا :

تلميذ أفلاطون
أستاذ إسكندر الأكبر ← أرسطو
فيلسوف يوناني

وبهذا استطاعوا التعرف على المشار الدلالي .

: العبارات مختلفة والمشار إليها واحد .

زوج حواء
المعنى حزنلفه والمسمى واحد
أبو الأنبياء

هذه العبارات إشاراتها ومسمياتها واحد , ولكن معانيها مختلفة

-) المفهوم – المصادق :

يرجع التفريق بين هذين المصطلحين إلى كرناب , وقال أن فريجه هو من أوحى إليه بهذا التفريق.

- المفهوم :

هى مجموعة الخصائص التي تنطق على الشئ , مثلا

1) حيوان ذو قدمين بدون ريش

الواقع هو الإنسان .

2) حيوان ناطق

المفهوم في العبارتين مختلف , ولكن الماصدق (واحد)

-) النظرية السياقية :

ترتبط بعلم معروف هو " فيرن " مؤسس علم اللغة الحديث في بريطانيا والمتوفى 1960 .

هذه النظرية تقوم بالنظر إلي المعنى بوصفه وظيفة في سياق وبهذا أحدث تغيرا جوهريا في المعنى.
كان ينظر إليه باعتباره علاقة عقلية , فأصبح ينظر إليه بإعتباره مركب من العلاقات السياقية .
يري فيرن أنه المعنى يتطلب خمس وظائف وهى :
وقسم الوظائف إلى خمس وظائف :
1) الوظيفة الصوتية
2) الوظيفة الصرفية
3) الوظيفة النحوية
4) الوظيفة المعجمية
5) الوظيفة الدلالية
وهو عنده تتحد في منهج واحد يسمي " منهج الإبدال " ويقصد أن كل وظيفة تتحدد بتميزها السياقي عن مقابلات أخرى قد تقع موقعها .
وهو يرى أن كل لغة لا يتحدد معناها إلا إذا وجدلها بدليل , فإن لم يوجد لها دليل فلا معنى لها .
مثلا : الإتباع
: قسيم شقيم
شيطان ليطان
حسن وسيم
والسبب أن الكلمات الثانية ليست لهال بديل في اللغة ولذا ليس لها معنى .
ومثلا :
حضر عشرة طلبة
حضر : لها بدائل أخر , مثلا غاب , مات , ...
عشرة : ثمانية , تسعة , ...
طلبة : موظفين , أساتذة , ...
المســـتوى الصرفي
يحضر
" الوظيفة الدلالية " لا تتحدد إلا بالدليل السياقي " للقولة " وذلك في موقف معين محدد يتضح من خلاله معني الكلمة بشكل دقيق , يطلق عليه " سياق الموقف " .

: هو مصطلح استعمله علماء الانتربولوجي " كتب فى السابق ...."
لجأ مارينو إليه عندما ترجم بعض النصوص من اللغات البدائية إذا لاحظ أن الترجمة غير دقيقة , فرجع مضطرا إلى سياق الموقف ليعرف المعنى .
يعرف سياق الموقف بأنه :
الموقف الخارجي الذي يجري فيه التفاهم بين شخصين أو أكثر . مع الأخذ في الحسبان , الشخصين, العلاقة بينهما , الكلام السابق للكلام المراد تحليله , القيمة المشتركة بينهما .
- يرى فيرن أن " سياق الموقف " مفهوم أوسع يتجاوز سياق اللغة , يتجاوزها إلى المستعملين و التنغيمات والبيئة الاجتماعية .
ويرى أن العامل الحاسم مع الدلالات الصرفيه .... هو سياق الموقف .
-) مصطلح من مصطلحات فيرن في نظريته :

" ـــــــــــ المصاحبة ـــــــــــ "
يعرفها فيرن بقوله : بأنها الارتباط المعتاد للكلمة في اللغة بكلمات أخرى معينة في الجملة .
وهو يريد أن يشير إلى أنه مهتم بالعلاقات الداخلية أكثر من علاقات اللفظ بالمشار إليه في الواقع .
ويقصد أنه هناك كلمات لو قرنت بكلمات أخرى لظهر وبرز معناها

المحاضرة السادسة

- نظرية الحقول الدلالية .

ترجع بدايتها إلى سنة 1877 م , حيث استخدم هذا المصطلح اللغوي الألماني " Tenger " هذا الرجل استخدم مصطلح الحقل اللغوي في بحث له نشره في السنة التي ذكرناه بعنوان " فكرة الحقل اللغوي " ثم استخدمه أيضا " Abel " سنة 1885 م , ويعد " ماير " أول من عرض أفكارا في هذا الموضوع بشكل منظم , حيث قسم نظم المعنى إلى ثلاثة أنواع :

1) النظام الطبيعي . 2) النظام الفني : والذي نشر فيه بحثا سنة 1913 في الألقاب العسكرية .

3) النظام شبه فني : تمثل في مصطلحات الحرفيين والصيادين .

يرى استيفن أولمان أن نظرية الحقول الدلالية ترجع في الأساس في اللغة الألمانية إلى " هومبولت " وهذا أيضا من كبار اللغويين المتوفى 1835م .

ولا يراها ترجع إلى " Tegner ".

شاع مصطلح الحقل الدلالي اللغوي على يد مؤسس الفلسفة الظواهرية " هوسرل " وكذلك " ستورك " الانجليزي .

ويعد " ترير " الألماني هو من طبق نظرية الحقول الدلالية , حيث كان إنشغاله بجمع الثروة اللفظية للغة الألمانية كان ذلك سببا فى اهتمام هذا الرجل بهذه النظرية وقد ظهر ذلك في كتابه " الثروة اللفظية للغة الألمانية في دائرة تاريخ الحقل اللغوى من البدايات إلى بداية القرن الثالث عشر ميلادى" .

س/ ما هي الحقول الدلالية ؟

عبارة عن مجموعة من الألفاظ المتقاربة في معناها , والمجتمعة تحت (صنف عام) مشترك بينهما.

مثلا " الألوان " وجميع ما يدخل تحته من " أزرق و أحمر ..... " .

مثلا " القرابة " العم الابن الأب الأسرة .

- أصحاب هذه النظرية يرون أننا لا نستطيع فهم معنى كلمة إلا إذا فهمنا مجموعة الكلمات اللفظية التى ترتبط بها دلاليا .

س/ هل العرب تفطنوا إلى هذه النظرية ؟

- نعم , ولكنهم لم يصنعوا مدرسة لذلك ونهجا واضحا جليا .

يظهر ذلك في الرسائل ذات الموضوع الواحد ,

الخيل / الحشرات / الأنسان

وقد قام بذلك الشميل والأصمعى والأعرابي

ولكن من آتى بعدهم أهمل كل ذلك .

ثم توجهوا إلى الرسل المواضيع المتعددة , ثم توجهوا إلى صناعة المعاجم , وكان أكبرهم " المخصص لابن سيدة " وقسمه إلى 17 كتابا " الغرائز / النساء / الـ..... "

الفرق بين العرب والغرب : عند ابن سيده تقديم التعبير الدقيق عن المعنى المراد .

والغرب ربط كل لفظة بالألفاظ الأخرى دلاليا وجمع كل صنف .

- " النظرية " اتفقوا فبها على عدة مبادئ :

1) كل وحدة معجمية لابد أن تكون داخل حقل دلالي .

2) كل وحدة معجمية لا يمكن أن تكرر في أكثر من حقل دلالي .
3) لا يمكن أن تغفل السياق التي ترد فيه الكلمة .
4) استحالة دراسة الكلمة مستقلة عن التركيب النحوي , مثل خال , الوشم , وخال القرابة .
- " النظرية " شمولية تشمل جميع ألفاظ اللغة وتربط كل ألفاظ اللغة ربطا دلاليا .
- الدلالة المركزية والهامشية :
الناس مترابطون ومنتفعون من بعضهم ووسيلة ترابطهم في ذلك اللغة , قد ينتمي هؤلاء الناس إلى بيئات لغوية مختلفة , قد تترك هذه التجارب تأثيرعلى دلالة اللفظة المشتركة وعندما يتعاملون مع بعض يتخلى كل منهم عن معناه الخاص و بدأوا يركزون على المعنى العام المشترك .
هذه الدلالة المشتركة هي الدلالة المركزية وهي التي وضعها المعجميون في معاجم .
- الدلالة الهامشية : هي تلك الظلال التي هي من نتاج الأفراد واختلافهم واختلاف تجاربهم وأفكارهم وما ورثوه عن آبائهم وأجدادهم .
مثال :
ثلاثة رجال جلسوا حول منبوع ماء , وسمعوا صوتا قال لهم :
كن مثل هذا الينبوع .
فأحدهم كان تاجرا . !
والآخر فسره بالنقاء والصفاء .
والآخر فسره بالكرم والجود .
(1)
- الدلالة المركزية : دلالة مشتركة يشترك فيها عامة الناس الذين ينتمي إليها عامة الناس .
(2)
- الدلالة الهامشية : دلالة خاصة ينفرد بها بعض الناس عن الآخرين وكل شخص عن الآخر .
(3)
- الدلالة المركزية : تدرك محضا وبدون مساعدة
الهامشية : استجابة نفسية للكلمات .
الدلالة المركزية : ترتبط بالوثيقة الأهم وهي الإبلاغ .
وأما الهاشمية : فهي ترتبط بوظيفة التأثير.
- أهم العوامل التي تؤدي إلى إكساب الكلمة ظلالا عاطفية أو دلالات انفعالية هو الاستخدام .
(1) فالكلمة قد تكسب مشاعر مستخدميها بكثرة الاستخدام
مثلا : جثمان لها عاطفة الموت . بسبب الشحن العاطفي والاستخدام في الموت أصبحت لا تقال إلا في مصاب الموت.
عصابة قديما الجماعة , حديثا الخارجين عن القانون .
العدالة عظيم
الحرية
الكرامة
- من عوامل الشحن العاطفى " الصوت الموسيقي " " عينا فيها تسمى سلسبيلا "
(1) كلمات تقرن بكلمات أخرى , مثلا :
" أنا " أصبحت منفردة لارتباطها بذلك الذي كررها وقال :
" أنا خير منه "

- عوامل سلب العاطفة :

1) كثرة استعمال الكلمة فتصبح مبتذلة .

الشيخ : لمن شاب شعره بين الكتب .

الأستاذ تلي درجة الإمامة داخل المدرسة .

- الألقاب العملية ؟؟

تفرعت من مدلولها

- الهامشية :

1) دلالة فردية :

مقرونة بشخص واحد فقط .

2) دلالة اجتماعية :

تكتسبها الكلمة من عواطف وانفعالات فكرية لذا مستخدمي تلك الكلمة , حيث بمرور الوقت يصبح لها تراكم دلالي أو تاريخ دلالي .

عادي : نسبة إلى العادة وهي ما تعودها الناس .

أما إذا قورنت بممتاز وفائق.

والسبب أن النفس تنفر مما يتكرر .

الأسود : للحزن .

الأحمر : للخطر .

وأصبحت دلالة هامشية اجتماعية .

- الدلالة الهامشية والمركزية عند الغرب :

الغرب يفرقون بين :

1) الإحالة " Denotation " قريب من المركزية .

2) التضمن " Konnofation " قريب من الهامشية .

لكن هذين المصطلحين لهما جذور فلسفية ترجع إلى " Mil " حيث فرق هذا الرجل بين هذين المصطلحين 1843م .

حيث قال أن كلمة أبيض تحيل على الأشياء البيضاء وتتضمن صفة البياض .

و كوربة أشار إلى أن الفلاسفة فسروا الإحالة بأنها ما تشير إليه الكلمة في حين أن التضمن هي الخصائص التي تتلبس بها الكلمة .

التضمن : المكون العاطفى و الوجداني الزائد عن المعنى المركزي / وأغفل تماما المكون العقلي , وهو ما استدركه لومنيغر الذي قال بأن الايحاء هو أصداء العلاقات الانفعالية والعقلية , وهذا ما سار عليه " هارت مان " , حيث قال : " المؤسسة على المشاعر والأفكار التي تلوح في ذهن المتكلم أو السامع أو القارئ .

أما " مارتنيبه " يرى أن الدلالة الهامشية والفرق بينهما وبين المركزية " الشيوع " فالهامشية خاصة والمركزية شائعة .

ويعرف " الإيحاء – التضمن – الهامشية " :

كل ما فى استعمال كلمة ما مما لا تشمله تجربة جميع مستخدمي تلك اللغة .

كل ما فى استعمال كلمة ما , مما لا تشمله تجربة جميع مستخدمي تلك اللغة .

المحاضرة السابعة :

" التغير الدلالي "

التغير الدلالي مصطلح من مصطلحات علم الدلالة الحديث

ويقصد به / تغير معنى الكلمة عبر الزمن بفعل إعلاه أو الخطاط أو انحسار أو توسع أو حجاز أو نحو ذلك .

وهذه الظاهرة تنتمي في حقيقة أمرها إلى علم الدلالة التاريخي .

وهذه الظاهرة من الحقائق المقررة عند علماء اللغة , وقد اختلف العلماء في المصطلح الذي يطلق على خرائق هذا التغير .

هناك من أسماه " أشكال التغير الدلالي " أو " قوانين التغير" أو سماه البعض " مظاهر التغير " وهي كلها بمعنى واحد هذا التغير الدلالي حدد له العلماء أشكالا وهذه الأشكال جديرة بأن ترصد حركة الدلالة ودورانها مع الألفاظ عبر الزمن .

- هذه الأشكال من أهم مقومات صناعة المعجم التاريخي .

" المعجم الكبير " معجم تاريخي.

هذه الأشكال جاءت نتيجة للاعتماد على خطتين اثنتين :

1) الخطة المنطقية :

خطة " بربان " وغيره من علماء القرن 19 , حيث بعد أن أكدوا علو وجود علم المعنى علما مستقلا , اتجهوا إلى تحليل تغير المعنى تغيرا منطقيا .

قاموا بالموازنة بين المعاني القديمة والجديدة ومن خلال ذلك استطاعوا أن يصلوا إلى وضع ثلاثة احتمالات :

1) أن يكون المعنى الجديد أوسع .
2) أن يكون المعنى الجديد أضيق منه .
3) أن يكون المعنى الجديد مساوياً له .

من خلال هذه الثلاث نستطيع أن تستخلص ثلاثة أشكال :

1) توسع الدلالة . 2) تضيق الدلالة . 3) انتقال الدلالة .

(1) هذه الخطة المنطقية تميزت بأنها تبدوا كما لو أنها كاملة إذ لا وجود لاحتمال رابع .

(2) بسيطة وسهلة التطبيق غير أنها يعيبها شكلية سطحية لأنها لا تفسر لنا الأسباب الكامنة خلف التغير الدلالي .

(3) الخطة النفسية :

تقوم على ما قدمه " استيفن أولمان " الذي فسر المعنى بأنه علاقة بين اللفظ والمعنى , حيث ينشأ عن ذلك عدة علاقات , علاقة بين الألفاظ فقط وبين المدلولات فقط وبين الألفاظ والمدلولات .

وتقوم هذه النظرية على طبيعة العلاقات حسب علماء النفس فى نموذجين :

1) هي علاقة مشابهة بين اللفظين والمدلولين " الاستعارة مشابهة "
علاقة المشابهة بطريقة الاستعارة .
2) علاقة تقوم على ارتباط غير ارتباط تشابه . " مجاز مرسل "
علاقة المجاز المرسل .

من خلال الخطة المنطقية والنفسية نستنتج التالي :

1) تخصيص الدلالة أو تضيق المعنى . (سواء)

2) تعميم الدلالة أو توسيع المعنى .
3) انتقال الدالة .
4) رقي الدلالة .
5) انحطاط الدلالة .
6) انتقال الدلالة إلى دلالات مضادة .
وقد تتعرض دلالة لفظة ما إلى شكلين مثلا انتقال وفى هذا الانتقال انحطاط أو تضيق أو غير ذلك.

- سمات التغير الدلالي : سواء اللغوى بعامة أو الدلالي بخاصة .

هو جانب من جوانب التغير اللغوي , كالتغير الصوتي . ث← ت/ذ← د .
1) يحصل ببطء شديد ؛ أي : سيستغرق زمنا طويلا ؛ أي : ليس للمفاجأة فيه نصيب .
2) الدلالة الجديدة تتصل غالبا بالدلالة القديمة , التي انتقلت منها بسبب علاقة المشابهة أو المجاز المرسل .
3) التغير الدلالي للكلمات يكون مقيدا بالزمان والمكان ؛ أي هناك بعض المعاني تتغير في بيئة معينة , حصل في اللغات كافة في زمن واحد أو في صورة واحدة .
4) التغير في البيئة المعينة يظهر أثره على ألسنة الأفراد الذين ينتمون إلى هذه البيئة .
-) تخصيص الدلالة :
المقصود تضيق معنى الكلمة عبر الزمان , أو تحول الدلالة من كلية إلى جزئية , حيث تقل المعاني التي تدل عليها تلك الكلمة , أي يستدل الكلمة على بعض ما كانت تدل عليه من قبل , والسر في هذا هو إضافة ملامح جديدة على تلك الدلالة فأدت إلى تخصيصها وتمييزها, كالمصطلحات العلمية . تقصر على دلالة علمية تستخدم في معنى مخصص معين .
مثال آخر: الزكاة كانت النماء والتطهير , فتخصصت إلى زكاة المال ولها معنى خفي نماء في الحسنات .
مثال : مأتم كانت تطلق على اجتماع النساء في الخير والشر ومع الوقت أصبحت تدل على أجتماع للعزاء .
مثال : حريم كانت كل ما يحرم لمسه ثم أطلق على النساء وخصص .
مثال : فاكهة كانت تطلق على كل الثمار فأصبحت تطلق على الحلو من الثمار.
مثال : Strat : اشتراف / كانت عقوبة فأصبحت الغرامة المالية هذه في الروسية .
-) تعميم الدلالة : وهو عكس التخصيص أي : توسيعها عبر الزمن فأصبحت تدل على أكثر مما كانت عليه من قبل .
ويرى د.إبراهيم أنيس أن تعميم الدلالة أقل شيوعاً فى اللغات من تخصيصها وهي أقل تأثيراً فى تطوير الدلالات وفى تغيرها ويرى أحمد مختار عمر أن توسيع الدلالة على قدم المساواة فى الأهمية من تخصيص الدلالة .

مثلاً فى لغة الطفل أي دائري "تفاحة" ..

وتعميم الدلالة بدائية والتخصيص رقي "

السلامة هي "الروسية – البولندية – التشيكية – الأكورانية " وهى فرع الهند أوربية تعتبر العدد عاما في جميع الأزهار ، أي وقعت الشياه فى الوحل أة الهلكة أة التي لا يجد فيها طريقا إلى الخلاص وتسمى الورطة فتوسعت واطلقت على كل شدة /مثال :

الرافضة : أصلها الشيعة المغالية جاء وإلى زيد بن العابدين وهو الذي خرج عن بني أمية .." وهو إمام الزيدية ، وقصتهم أن جاءه الروافض وأمروه يسب أبي بكر وعمر ، فرفض ورفضوه ولذا أظهر مصطلح الروافض لأي شخص يسب الصحابة رضوان الله عليهم جميعاً .

مثال : الراويه : البعير الذي يستقي عليه ثم أطلقت على كل دابة تستخدم فى الأستسقاء ثم توسعت على راوي الحديث واللغة / مثال : العقيلة : المرأة الكريمة النفيسة ثم توسعت دلالالتها وأصبحت على كل شيئ نفيس وغالي / مثال : بأش : الحرب ثم قالو لا باس عليك ؟ أي ليس عليك خوف ، شدة الحرب ، وأصبحت على معنى لكل شدة / أيم : المرأة التى لا زوج لها ثم على الرجل / مثال : FRAU: المرأة التى تنتمي إلى الطبقة الأرستقراطية ، والمرأة الأقل WEIB .الآن كل النساء . FRAU

- إنتقال الدلالة : يعتمد على وجود علاقة بين المعنى القديم والجديد ، كالمشابهة بالإستعارة أو المجاز المرسل الذي لايقوم على المشابهة .
- ما أساسة المشابهة :

بيت الشَّعِرُ : تنظيم فيه التفعيلة بعضها إلى بعض بطريقة خاصة كانتظام البيت المعروف بطرق خاصة / الهمج : الذباب الصغير الذي يقع على رأس الدابة ، وأصبحت متوسعة على كل سوء خلق فعل ....والرعاع من الناس .

يقول علي – رضى الله عنه :-

الناس ثلاثة / عالم أو متعلم وهمج لافي فيه يميل مع كل مائل .

مثال : الشوكة واحدة الشوك ، أصبحت للطعام .

- المجاز المرسل :مثال : السببية : بيع الأصل فيها مبادلة مال بمال "مقايضة" ثم أطلق على عقد البيع ؛ لأنه سبب في التملك والتمليك / مثال : الثبور : الحبس ولما كان الحبس سببا للهلاك فأصبحت الثبور : الهلاك اللباس : كانت المطر ؛ لأن المطر سبب في الثياب وشجر القطن ثم سميت بأسم سببه الثياب / مثال : يثرب بناها رجل من العمالقة ثم سميت باسم من بناها .
- باعتبار ماكان : يتيم للشخص الذي لم يبلغ وإذا أطلق على البلغ فإنه باعتبار ماكان /الجارية : كانت للغيرة والسفينة فى البحر ثم خصصت للمملوكة .
- الحال باسم المحل : اجتمع المجلس الوطني وهو كان / وسأل القرية ... /

- المحل باسم المال : ابيضت وجوههم في رحمة الله هم فيها خالدون : ولأن الرحمة حالة في الجتة ، سمي الشيء باسم الحال فيه .

الجزئية / العين للجاسوس

آلته / اللغة : اللسان / وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه .

المحاضرة الثامنة :

رقي الدلالة :

والمقصود بها أن دلالة الكلمة تنتقل من الدلالة على معنى وضيع أو بسيط أو ضعيف نسبيا إلى معنى شريف أو نبيل وهذا الأمر مرتبط بالتحول فى القيم الاجتماعية ، من ذلك ويطلق عليه أيضا (التغير المشاسي) من ذلك كلمة "بيت"

لو رجعنا قديما للشعر ، مستشير إلى بيت الشعر معنى بسيط ضعيف أصبحت مستقبلا تدل على بيت ضخم متين ، فحصل لها رقي دلالي وذلك مرتبط بالتطور الذى وصل للمجتمع .

كلمة رسول :

كانت تعني عند العرب ، هو من يُرسل فى مهمة ما ، ثم بعد النبوة أصبح لها معنى أرقى ، وهو النبي المرسل .

الحواريون : كانت الثياب البيض ، والحمراء أي : البيضاء ، والحواري النصير واليد المساعدة في عهد الرسول ، وابن كيثر فثرها بمعنى النصير إعتماد على نص الحديث ، ولكن المستشرقون فثروها بمعنى الرسول ، وهذه الكلمة بهذا المعنى هي حبشيه ولما عبر القرآن بمعنى مواري أي الرُسل ، .....

- التوبة :

بمعنى تابا يتوب راجح ، والصحيح ثاب يثوب ، والسبب أن التاء جائت من الأرامية ، والقرآن حافظ عليها ممثلاً في "لمثوبة من عند الله " عند معنى الرجوع المطلق .....

وعند إرادة القرآن للمعنى الديني للتوبة جاء بالفظ تاء مثناه .

- السفرة :

تدل على الطعام الذي يحمله المسافر معه ، ثم أطلق الحال على المحل ، فأطلق على المكان الأن .

- مرشال :

كان يعني بها خادم الأصطابل ثم أصبحت مرتبة من مراتب الجيش .

- بدلة :

بذلة ، وبذلة لغة : فيها ، ما يمتهن من الثياب ..... وحالياً خلت الديار فسدت غير مسود " ومن الشقاء تغردي بالسؤ "

أصبح لها رُقي

مجتهد مسألة

مجتهد نازلة

- إنحطاط الدلالة :

قد يحدث أن تنحط الدلالة ، من ذلك للشيخ ، الأستاذ .

الأستاذ تلي درجة الإمام مباشرة ؛ أي : مجتهد مقيد .

الشيخ سيد

أستاذ الحاج

دكتور محنك : طرف العمامة تحت رقبته

معلم

مدرس

المهندس

معيد

سبب تفرغ الكلمة من مضمونها كثرة إستعمالها ..

الفكر يصوغ اللغة واللغة توجه التفكير ...

حاجب/ رئيس حزراء ⟵ الحارس .

أفندي : كانت تطلق على اخديوى ، وحاليا على كل أحد / مصر .

خرج عن الدين ⟵ عَلماني

قديما ضد الكنيسة ⟵ عِلماني

التحول إلى المعنى المضاد :

أن تستعمل كلمة وتستخدم في الوقت ذاته في المعنى الذي تستخدم فيه ، وقد أطلق عليه لغويوا العرب التضاد .

حميم / بارد – ساخن

عللها اللغويون بأن هناك كلمة استعملت في زمن ثم استعملت في زمن آخر بمعنى آخر ، وهو أمر نفسي أن الأنسان كما قال تريد / كل كلمة تلفظ تثير معناها المضاد .

* الأسبابُ التي تودي إلى تغير الدلالاة :

هى أسباب ثقافية ثقافية نفسية لغوية إجتماعية ، منها :

1- لاتحول الثقافى الإجتماعى / ويظهر هذا جليا فى اللغة العربية وحيث جاء الإسلام جاء بثقافة جديدة ثورية فى دلالة الكلمات وقد تنبه إلى هذا أمثال ابن فارس حيث ذكر الإيمان والإسلام والكفر والنفاق .

فمثلاً : إيمان من أمان أو تصديق ، أصبحت فيما بعد تدل على من فيه العديد من الأمور والشروط التى حددتها الشريعة .

2- الحاجة / تؤدي الحاجة إلى التغير ، وقد أشار إبن جني إلى ذلك وما نعاصره يدل على ذلك ، فالحاجه تدعونا إلى تسمية بعض المُخترعان بما يصيقه التجديد كالهاتف / قطار / تسجيل / مزياه .
3- كثرة الأستعمال / يستعملها كل تاجر ، قصاص التعويضات يقصد بالبضاعة بضاعته الخاصة ، وهكذا ....، وقد تنبه القدامى إلى ذلك.
4- الجانب النفسي / يقوم على أساس العلاقات بين الدلالات القديمة والدلالات الجديدة ، وكذلك الشعور النفسي إزاء بعض الألفاظ ، حيث يتجنب المجتمع إستعمال عدد من الألفاظ بسبب التشاؤم أو التفاؤل .

* أسباب لغوية :

كالتغير الصوتى إستبدال صوت بصوت ويتصادف مع كلمة قديمة

مثلاً : لمق لمقت الكتابة عند بني عقيل

ولمق تعني حتى معنى المحو عند قيس .

وكانت عندهم نمق ، فلما استبدلت وافقت لغة قيس وأصبحت مضادة لها .

* أسباب مضاربة :

بيع / بضاعة ببضاعة ، والآن مال بمال

المحاضرة التاسعة :

التعدد الدلالي في عمومه ينقسم إلى قسمين :

1) مبكرو سمنتك / علم الدلالة المصغر, وينصب اهتمامه على الكلمات المفردة وهو غالب ما تحدثنا عنه في المحاضرات السابقة.
2) ماكر وسمنتك / علم الدلالة الموسع , ويركز على العلاقات الدلالية بين كلمات اللغة .

- الألفاظ من حيث دلالتها على المعاني إلى ثلاث أقسام :

1) اللفظ الواحد يدل على المعنى الواحد " همونوزمي " عند اللغويين المتباين كـ (جلس وذهب) ويسميه أولمن بالمواقف الدلالية البسيطة .
2) أن يدل اللفظ الواحد على معنيين أو أكثر " هومونمي " وهو المشترك اللفظي , ويسميه أولمن " المواقف الدلالية المركبة " .
3) أن يدل لفظان أو أكثر على معنى واحد وهو " المترادف " .

- المشترك اللفظي عالجه في العربية اولمهم كانوا أصول الفقه وعلماؤه .
  - المشترك اللفظي وعلماء الأصول الفقهيون :
  - الأصوليون يفرقون بين ثلاثة مصطلحات .

1- المشترك اللفظي .
2- المنقول .
3- المستعار .

- المشترك اللفظي (عند الغزالي فى معيار العلم)

" هو ما وضع بالوضع الأول مشتركاً لمعيين ، ولم ينقل أحدهما عن الأخر" أي كانوا معيين أصالة ولفظ واحد .

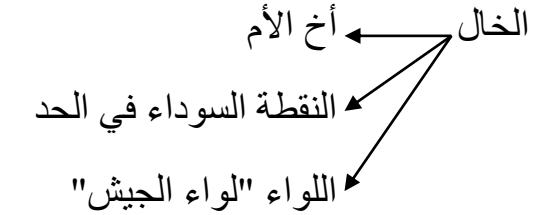

- المنقول :هو مادلَ على موضوعه ثم نقل معنى آخر نقلها ثابتا لعلاقة بينهما . مثل : الصلا :الدعاء ثم أصبحت شعيرة إسلامية مخصوصة معروفة / الحج :القصد ، ثم زاح بمعنى الطقوس الشعائر المعروفة .
- المستعار : هو ما نقل للدلالة على معنى غير المعنى الأول نقلاً مؤقتا لوجود علاقة بينهما أم : الوالدة ، وعلى الأرض (أم البشر)

جناح : جناح الطائر ، وأخفض لهما جناح الظل مجاز هنا

ولا يمكن أن تدخل إلى المعجم إلا إذا ماتت في إستعارتها وأصبحت كأنها حقيقية .

- المشترك اللفظي لاشيء يربط بين معاينة
- المنقول بين معاينة علاقة ثابتة .
- المستعار العلاقة بين معاينة مؤقتة

علماء الغرب والمشترك اللفظي :

يفرق هؤلاء بين مصطلحين اثنين :

1) التماثل اللفظي " هونولمي " همونومي

ويفترضون في التماثل اللفظي أن هناك لفظين دلا على معنيين , مصادف أن هذين اللفظين تماثلا في صورتها , فكهذا ظهر .

مثلا Bank : مصرف ، Bank: ضفة النهر .

2) التعدد المعنوى " كولوزمي "

لفظ يدل على مدلولات متعددة , ولكن هناك علاقة توجد بين هذين المدلولات .

العرب القدامي : علماء اللغة

أدخلوا في المشترك اللفظي كل لفظ دل على معنيين أو أكثر ولو كان ذا علاقة بين هذه المعاني , وإنما اختلفوا بين مثبت ومنكر للمشترك اللفظي , وهناك من

- أنكره مطلقا كابن درستويه , ويقول اللغة موضوعة للدلالة على المعانى ولو جاز وضع لفظ للدلالة على معنيين مختلفين أو أحدهما ضد الآخر لما كان ذلك إبانة لكان ذلك تعمية وتغطية .
- المبثتون كالخليل وسيبويه وعلى الفارسي وابن جني قالوا المشترك موجود , ولكن اختلفوا في صفة الوقوع , هو وقوعه على سبيل الوجوب أو الأغلب أو الممكن , قالوا : أنه ممكن الرأي الراجح هو أن المشترك اللفظي موجود في كل اللغات ومن التعسف إنكاره , وكما قال المحدثون ينبغي التسليم بوجوده مع عدم التوسع والمبالغة .

- أسباب وجود المشترك اللفظي :

1- اختلاف اللغات واللهجات :
أبرج استعيرت من اليونانية للدلالة على الحصن , ولكنها في العربية موجودة " أبراج السماء " .

2- اللهجات حي يستخدمه في معنى واطي الآخر يستخدمه في معنى آخر , مثلا : ياسر : كفاية / ياسر : كثرة .

3- المجاز :

يقول أبو علي الفارسي : قد تنقل اللفظة للدلالة غبر المعنى التي تدل عليه أولا : ,....." ويغلب عليها الاستعمال فتعامل كما لو كانت أصيلة "

مثلا : الحوت : سمك / الحوت : برج // الابراج .

وارجع السيوطي بعض معاني العين إلى المشابهة بالعين الباصرة , مثلا : الجاسوس : مشابهة بالعين لأنه يطلع على الامور الغائبة

عين القوم : سيدهم .

العين : مفرد الاعيان وهو الأشقاء .

عين الشئ : ضياه /

وكل ذلك أشبه العين شرحها

4- تطور المعنى :

تستخدم لفظة ما فاي لهجتين عربيتين مستقلين تنشأ لفظة أخرى

الهجرس : مجاز : ثعلب .

الهجرص : تميم القرد .

ولربما تطورت في أحد اللغتين بسبب ظروف خاصة .

- الاشتقاق وتعدده :

وجود لفظة يختلف تتفق لفظتان في صورة واحدة فينتج معانى كثيرة لان اشتقاقها مختلفة .

وجد : بمعنى عثر أو علم / وجد عليه : غضب / وجد به : أحبه حبا شديد .

- الصحيح أن توضع (وجد) في مداخل مختلفة في المعجم .

5- التطور الصوتي : كأن يتطور صوت كلمة إلى صوت آخر فتتفق مع كلمة أخرى في الصورة . مثلا : حضر .

- الأضرار :

هو مادل على معنيين متضادين , فكل تضاد مشترك لفظي وليس العكس .

واختلف أيضا علماء العربية بين مثبت ومنكر .

ابن درستويه أنكر والف : " إبطال التضاد "

والباقي أثبتوه .

اللغويون العرب القدامى إدخلوا من ضمن التضاد مع اتفق أو اختلف اشتقاقه , مثلا : قَنَع ... قَنِع عند العرب القدامى من المشترك اللفظي مع أن الاشتقاق يختلف ز

قنعِ يقتنع قناعة من باب شرِب / شِرب / المقتنع .

ارجع للمصدر

قِنِع يقنَع قنوعا بمعنى سأل ./ وأطعموا القانع السائل .

- العبد حر ما قَنِع ..... والحر عبد ما طمِع

فقال شاعر :

العبد حر ما قنِع .... والحر عبد ما قَنَع

السؤال القناعة

فاقتنع ولا تقنع .... فما شئ من الطمع

السؤال

- أسباب التضاد
- اختلاف اللهجات

طئ : وقف فائحا

سجد

انحنى

وثب

حمير

قفز ... جلوس

- اختلاف الاشتقاق

مختار

مفتعِل

مفتعَل

أبو طيب اللغوي : وشرط التضاد أن تكون الكلمة تنبدأ عن متضادين دون تغيير يدخل عليها ولا اختلاف في تصريفها , ولكن أبا الطيب

فردان

يرى حَالق مشترك لفظى

حلقه غيره

حلَق غيره

من أصل الوضع هكذا عنده